



درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف

الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

**Availability of health concepts in science books for the third
grade of primary school in Saudi Arabia**

إعداد

وجدان سعد الحربي

wejdansaad Alharbi

ماجستير التربية في الطفولة المبكرة - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.362902

استلام البحث ٢٠٢٤/ ٥ / ٣

قبول النشر ٢٠٢٤/ ٥ / ٢٢

الحربي، وجدان سعد (٢٠٢٤). درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٩)، ١٩١ - ٢٣٤.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

المستخلص:

هدفت الدراسة للكشف عن درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وتمثلت أداة الدراسة ببطاقة تحليل المفاهيم الصحية بالاعتماد على الفكرة كوحدة تحليل، واشتملت على (٤١) مؤشرًا، وتكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية وبلغ عددها ثلاث كتب موزعة على ثلاث فصول (الفصل الأول، الفصل الثاني، الفصل الثالث)، وتم التوصل للنتائج التالية: أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (٤) تكرارًا، حيث حصل على المرتبة الأولى مفهوم الصحة البيئية بتكرارات بلغت (٢) تكرارًا وبنسبة بلغت (٢٢,٠%)، وحصل على المرتبة الثانية مفاهيم النمو والتنمية بتكرار (١) وبنسبة بلغت (١١,٠%)، وحصلت على المرتبة الثالثة مفاهيم الصحة الشخصية على تكرار (١) وبنسبة بلغت (١٢,٠%)، حصلت على المرتبة الرابعة الصحة المجتمعية على تكرار (٠) وبنسبة بلغت (٠%)، وخرجت الدراسة بتوصيات أهمها: ضرورة إدراك مصممي المناهج للمرحلة الابتدائية بأهمية تضمين المفاهيم الصحية ومحاورها والتي تركز على الجانب الشخصي والبيئي والمجتمعي.

الكلمات المفتاحية: الصحة الشخصية – الصحة المجتمعية – الصحة البيئية – النمو والتنمية.

Abstract:

The study aimed to reveal the availability of health concepts in science books for the third grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia. The descriptive approach was used using the content analysis method. The study tool was the health concepts analysis card, relying on the idea as the unit of analysis, and it included (41) indicators. The study sample consisted of science books for the third grade of primary school in the Kingdom of Saudi Arabia, and they numbered three books distributed over three chapters (the first semester, the second semester, and the third semester). The following results were reached: The results of the study showed that the total frequencies of health concepts in the science books for the third grade Primary school in the Kingdom of Saudi Arabia reached

(4) repetitions, where the concept of environmental health came in first place with (2) repetitions and a percentage of (0.22%), and the concepts of growth and development came in second place with (1) repetitions and a percentage of (0, 11%), and the concepts of personal health ranked third with a frequency of (1) and a percentage of (0.12%). Community health ranked fourth with a frequency of (0) and with a percentage of.(%٠)

The study came out with recommendations, the most important of which are: The need for curriculum designers for the primary stage to realize the importance of including health concepts and their themes, which focus on the personal, environmental, and societal aspects.

Keywords: personal health - community health - environmental health - growth and development.

المقدمة:

يعتبر المنهج من أهم محاور النظام التربوي حيث يعبر عما يجب على الطلبة تعلمه، وكيفية تعلمه وكيف يتم التحقق مما تعلموه، والمنهج التعليمي بمثابة مجموعة من الخبرات التربوية التي توفرها المدرسة للطلبة لمساعدتهم على النمو في مختلف الجوانب المهارية والمعرفية والانفعالية، وذلك النمو يسهم في تعديل فكرهم وسلوكهم ووجدانهم وذلك لتحقيق النتائج التربوية المنشودة، وعليه فإن المنهج يمثل إحدى الدعائم الهامة في التربية الشاملة للطلبة، حيث تساعد المناهج التربوية في إبراز المفاهيم الصحية في العديد من المقررات مما يخلق واقعا صحيا أفضل للطلاب ويُمكنهم من التركيز على السلوكيات والممارسات الصحية وذلك لعرضها المفاهيم والمعلومات الصحية المتعلقة بالصحة البدنية والاجتماعية والوقائية والتغيرات التي يمكن أن تطرأ عليه أثناء نمو الطلاب في المراحل المختلفة (خزعل، ٢٠١٨).

وتعتبر المناهج الدراسية هي الوسيلة الأولى والأساسية للتربية والتعبير الفعلي عن أهداف التربية واستراتيجياتها وأهدافها وخططها في المجتمع بشكل عام، حيث يرتبط توافر معايير الجودة وعناصرها في المناهج ارتباطا مباشرا ووثيقا في قدرة المناهج المختلفة على تحقيق الأهداف التربوية التي تعمل على تحقيقها (إبراهيم وفرغلي، ٢٠٢٠).

وتحظى المناهج التعليمية بأهمية كبيرة في مختلف الأوساط التربوية، ولذا يجب الاهتمام بكل ما يعمل على تطويرها، إذ تمثل مجموعة من العناصر المتكاملة التي ترتبط بوضوح، وتعتمد على منطق يجمع بين الأهداف المرجوة والطرق والأساليب والوسائل التي تجسدها، لتحقيق السياسة التربوية المرسومة، كما يمكن أن

تعطى أهمية للاتجاهات الموجهة نحوها باعتبارها تزيد من كفاءتها والسعي نحو تجديدها، حيث تمثل جميع المناهج المختلفة الإطار العام للممارسات التعليمية (يمينة، ٢٠٢٠).

ويعد منهج العلوم من أهم المناهج التعليمية ويعتبر تعلمه وتعليمه من ركائز التطورات العلمية التي يحتاج إليها المجتمع لكونه منهج يسهم في صقل شخصية الطالب علمياً، وتعتبر المفاهيم وحدة من الوحدات البنائية للعلوم وهي مستوى من مستويات البناء المعرفي للعلم التي يبني عليها البناء المعرفي وتبنى عليها باقي المستويات من تعميمات ومبادئ ونظريات وقوانين، والمفاهيم من أهم مخرجات التعلم الذي يسعى منهج العلوم إلى تزويدها للطلبة حيث تساعدهم على تنظيم المعرفة العلمية لديهم بشكل ذو معنى عبر استيعابها وتكوينها في البنية المعرفية لديهم (منصور، ٢٠١٨).

والمفاهيم تعتبر وحدة بناء أي علم باعتبارها بمثابة المفاتيح الأساسية له، والذي يمتلكها يتمكن من الكشف عن مجالات العلم المختلفة فتتمية المفاهيم لدى الطلبة بشكل سليم مهم بالنسبة لهم، فالمفهوم أساس الفهم والتعلم، ويساعدهم على تذكر ما تم تعلمه (درو، ٢٠٢٣).

وتعتبر المفاهيم الصحية من أهم المفاهيم التي يجب تعليمها للطلبة كخطوة أولى وهي تعتبر في غاية الأهمية لتحقيق أهداف التربية الصحية التي تتمثل في الحفاظ على سلامتهم، وتحقيق السعادة والصحة لهم ومحاربة الأمراض، ومكافحة كل ما من شأنه تهديد صحة الأفراد من حوادث وأعمال تضر بصحتهم (فادورو، ٢٠١٨).

وبناء على ما سبق فإن مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التي يجب تعلم الطلبة فيها المفاهيم ففي هذه المرحلة تبدأ مدارك الطلاب بالتوسع ويمرون فيها بنمو عقلي سريع (ديشا، ٢٠٢٠).

ويعتبر اكتساب المفاهيم الصحية وتعزيزها للطلاب من أهم الموضوعات التي نالت اهتمام الكثير من الدول لاسيما في الأونة الأخيرة وفي ضوء انتشار الفيروسات الذي تتطلب وعي كبير من الأفراد للحفاظ على صحتهم (الغرباوي، ٢٠٢١)، كما تعتبر صحة الأفراد بمجالاتها سواء النفسية أو الجسدية أو العقلية أهم أولويات الدول والحكومات والمؤسسات العالمية المختلفة، وهي مؤشر من أهم مؤشرات التنمية الحقيقية ومقياساً لتطور الدول والارتقاء بها (سليمان وآخرون، ٢٠١٧)، وتعتبر المملكة العربية السعودية من الدول التي اهتمت بالجانب الصحي بكافة مكوناته، ويأتي هذا الاهتمام من الركائز التي اكدت عليها الرؤية والتي تهدف الى توفير خدمة صحية ورعاية شاملة، حيث تهدف الرؤية في مجملها الى الارتقاء بالفرد السعودي، وان هذا الارتقاء يرتبط ارتباطاً كبيراً بضرورة وجود مجتمع متعلم يعي اهدافها ومضامينها (المطرفي، ٢٠٢٠).

وقد كان من أهم الخطوات التي قامت المملكة العربية السعودية بها لتحقيق أهدافها المنشودة للقطاع الصحي هي الرفع من مستوى التعاون مع المنظمات الصحية العالمية والاستفادة من التجارب الأجنبية ذات الكفاءة العالية؛ للبقاء على طلاع على أهم المستجدات الطارئة في القطاع الصحي، مع السعي لبذل الجهود الممكنة والكاملة لمواكبة هذه المستجدات وذلك عن طريق تمكين الكفاءات المتاحة في المملكة ووضع الأساسات لتطوير قطاع صحي متكامل يغطي جميع مناطق المملكة (رؤية ٢٠٢٣، ٢٠٣٠).

وبحكم طبيعة مادة العلوم كونها أكثر المناهج الدراسية ارتباطاً بحياة الطالب وما يتعرض له من مشكلات صحية، فإنه يجب أن يكون لها دوراً واضحاً في إمداد الطلبة بالمفاهيم والمهارات التي تمكنهم من حماية أنفسهم من التعرض لتلك المشكلات، وفي هذا الصدد يؤكد سويدان ورمضان (٢٠١٩) أن مناهج العلوم يقع على كاهلها تعليم الطلبة طرق التكيف مع المشكلات الصحية بمختلف أنواعها، وتلعب دور مهم في تنمية المعارف والمهارات، وأساليب التفكير، والاتجاهات العلمية رغبة في تحقيق الوقاية عند الوقوع بالمشكلة أو تفاديها قبل حدوثها، ومن هنا يتضح الدور الوقائي لمناهج العلوم في إمداد الطالب بالمعلومات المطلوبة، وتشكيل المعرفة السليمة لممارسة سلوك صحي معين، ومعاونته على اكتساب الخبرات الوظيفية المتعلقة بحياته وتصرفاته الاعتيادية في المنزل أو في المدرسة أو بيئته المحيطة به ليضمن سلامته؛ وبالتالي سلامة المجتمع بأكمله.

وبناء على ما سبق أنه كلما زاد المستوى الصحي لأفراد المجتمع كلما زاد ذلك من قدرتهم على الاستغلال بشكل أكثر لكفاياتهم الفيزيائية والذهنية والانفعالية والتي تعد أحد أهم خصائص المجتمع الصحي، فقد ظهرت الحاجة الماسة إلى أهمية تضمين منهج العلوم للمرحلة الابتدائية بالمفاهيم الصحية وتعزيز الاتجاهات والعادات الصحية الإيجابية لديهم والتي تسهم في تغيير سلوكياتهم (الطويسى والشاويش، ٢٠١٣).

ومن هنا جاء هذا البحث للتعرف على درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
مشكلة الدراسة:

وفقاً لمدى أهمية تطوير المقررات الدراسية في تجويد العملية التربوية والتعليمية في المملكة العربية السعودية، ومدى الحاجة لإيجاد رؤية مرسومة الملامح، فقد أقرت أغلبية آراء التربويين على أن تطوير مقرر العلوم هو بمثابة عملية فنية ينبغي المرور بها من أجل تحقيق فلسفة المنهج وأهدافه، وتأتي أهمية تطوير مقرر العلوم من فترة إلى أخرى نظراً لأن مادة العلوم تطويرها لها مكانة خاصة في النظام التربوي بكافة أقسامها؛ فهي من المقررات المهمة التي تساعد الطلبة على اكتساب المفاهيم الأساسية اللازمة والتي تساعد على فهم الظواهر

والقضايا المحيطة بالطالب، فإذا لم يتمكن الطلبة من ادراك واكتساب هذه المفاهيم فإنهم سيواجهون الكثير من المشكلات في دراستهم ويجدون صعوبة في ربط الحقائق والعلاقات مع بعضها البعض (بلوندر ونعمان، ٢٠١٩).

ونظراً للتطور العلمي والتقني الذي بات يشهده المجتمع السعودي فإن كتب العلوم تنسم بسرعة التطور والتغيير لما تتضمنه من ارتباط كبير بين محتواها وسرعة هذا التغيير فهي تسهم بشكل كبير في إعداد فرد مثقف قادر على امتلاك كثير من المعارف والمفاهيم وكيفية توظيفها من أجل مواجهة هذه التغييرات والتطورات (فاري، ٢٠١٦).

وقد أخذ اكتساب المفاهيم منحى كبيراً في الآونة الاخيرة، حيث يأتي الهدف منه تنمية قدرات المتعلم والنهوض بمستوى ادراكه ووعيه لتغيرات العصر الحديث، والعمل على إعداده ليكون قادراً على مجابهته، فتعلم المفاهيم أمراً يحتاج اهتماماً كبيراً (إسماعيل وآخرون، ٢٠١٦).

كما أن اكتساب الطلبة للكثير من المفاهيم بصورة سليمة يعتبر أمر مهم في مساعدتهم على استرجاع ما تم تعلمه مسبقاً من معلومات ذات صلة بهذه المفاهيم ومن الملاحظ أن المناهج المدرسية بشكل عام تعتمد فيما تتضمنه من محتوى تدريسي على كثير من المفاهيم والتي تثير بدورها تفكير الطالب ودافعيته نحو التعلم وقدرته على التأمل والانتقال لمواقف أخرى تعليمية حيث تخلق تفاعل ما بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة، حيث أن هذه المفاهيم هي بمثابة ربط للعلاقات والحقائق التي يعيشها الطالب في واقعه والتي تعمل على مساعدة الطالب في تفسير خبراته ومشاهداته وفهمه للعالم الخارجي، لذا كان لا بد من وجود اهتمام كبير يعنى بنوعية المفاهيم التي يتم تدريسها للطلاب ولا سيما الصفوف الأولية الثلاثة وذلك بما يناسب مستوى نضجهم وهو ما أكدت عليه كل من دراسة مصطفى (٢٠١٤)؛ ودراسة ريانتي (٢٠١٨)؛ ودراسة السحار (٢٠١٥).

وأصبح ادخال المفاهيم في مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية امراً مهماً ولاسيما المفاهيم الصحية التي تعد مقدمة العديد من المفاهيم التي نادى بها كثير من الدراسات وقد ارتبطت هذه المفاهيم بمادة العلوم نظراً لأنها أكثر المناهج ملائمة لمناقشتها في محتواها العديد من المشكلات والقضايا المحيطة ولا سيما المشكلات الصحية الخطرة التي باتت تطفو نتيجة غياب المفاهيم الصحية لدى الافراد وهو ما أكدته دراسة الرويثي (٢٠١٦).

كما وتأتي ضرورة تضمين المفاهيم الصحية في المناهج التعليمية انطلاقة من طبيعة الثقافة الصحية كوسيلة لتحقيق الهدف من حماية الإنسان من الأمراض، وأنها ليست قضية منفصلة من القضايا التي يتناولها مقرر العلوم، أو أية مادة دراسية أخرى، وإنما يجب تحقيقها وفق مبدأ التعليم المتكامل المتواصل مدى الحياة (رانية، ٢٠٢٠).

واستجابة لتوصيات منظمة الصحة العالمية، واهتمامها بالتربية الصحية، فقد توجهت ربط التعليم بأساس الصحة والرفاه ولكي يعيش الناس حياة صحية ومثمرة، يحتاجون إلى المعرفة لتفادي الأمراض على أنواعها، ولكي يتعلم الأطفال والمراهقون، يجب أن يتمتعوا بصحة جيدة، والتعليم بذاته هو حافز للتنمية والمعاينة الصحية، فالتعليم يطور المهارات والقيم والمواقف التي تمكن الاطفال من عيش حياة صحية وسليمة، واتخاذ قرارات مستنيرة، والاستجابة للتحديات المحلية والعالمية (اليونسكو، ٢٠٢١).

كما وأوصت كثير من الدراسات منها دراسة كل من حسين وآخرون (٢٠١٥) بضرورة تضمين مفاهيم الثقافة الصحية في المناهج الدراسية، كونها الطريق الوحيد لنشر التنقيف الصحي والابتعاد عن الإصابة بالكثير من الأمراض والأخطار التي من شأنها التأثير على صحة الطالب.

كما اكدت دراسة خزعل (٢٠١٩) على ضعف تضمين كتب العلوم للمرحلة الابتدائية للمفاهيم الصحية، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بمفاهيم الصحة وتضمينها في كتاب العلوم ودمجها ضمن مواضيع الكتاب بإضافة وحدات او إعادة صياغة الكتاب بصيغة جديدة تتضمنها المفاهيم الصحية.

وكذلك اوصت دراسة الرويثي (٢٠١٦) بضرورة تضمين كتب العلوم للمفاهيم الصحية لما لها من دور كبير على صحة الطلبة وتوعيتهم بها، كما أوصت دراسة (الزلابية، ٢٠٢٠) بإجراء مزيداً من الدراسات للتعرف على المفاهيم الصحية في كتب ومراحل دراسية أخرى.

ومن هنا يكون دور المنظومة التعليمية، لأنه يقع على عاتقها تمكين المفاهيم الصحية للطلاب، ونظراً لأهمية كتاب العلوم كونه يعد كتاباً أساسياً في مرحلة الطفولة المبكرة، فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توافر المفاهيم الصحية للصف الثالث الابتدائي.

وتتلخص مشكله الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

-ما درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

-ما درجة توافر مفاهيم الصحة الشخصية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

-ما درجة توافر مفاهيم الصحة المجتمعية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

-ما درجة توافر مفاهيم الصحة البيئية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

-ما درجة توافر مفاهيم النمو والتنمية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للكشف عن:

-درجة توافر مفاهيم الصحة الشخصية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

-درجة توافر مفاهيم الصحة المجتمعية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

-درجة توافر مفاهيم الصحة البيئية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

- درجة توافر مفاهيم النمو والتنمية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في:

-تسليط الضوء على المفاهيم الصحية باعتبارها أحد المفاهيم الضرورية لمرحلة الطفولة المبكرة.

-لفت انتباه الباحثين والدارسين الى اجراء المزيد من البحوث والدراسات التطبيقية في المفاهيم الصحية.

-القاء الضوء على درجة تضمين كتب العلوم للمفاهيم الصحية.

-قد تفيد واضعين ومخططين المناهج في تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم.

-قد تكون الدراسة اضافة نوعية للمكتبة العلمية.

-قد تسهم الدراسة في تقديم صورة عن درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم لدى الصف الثالث الابتدائي.

-قد تفيد هذه الدراسة في تصميم وتطوير مناهج العلوم لمرحلة الطفولة المبكرة.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية: كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي الفصل الاول، الفصل الثاني، الفصل الثالث.

المفاهيم الصحية: (الصحة الشخصية، الصحة المجتمعية، الصحة البيئية، النمو والتنمية).

الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي طبعة العام الدراسي ١٤٤٤-١٤٤٥ هـ.

مصطلحات الدراسة:

كتب العلوم:

المفاهيم الصحية: عرفها الزلابية (٢٠٢٠) بأنها مجموعة من المفاهيم التي استقرت عليها الدراسة وتشمل: الصحة النفسية، والتغذية الصحية، والصحة البيئية، والصحة النفسية والاجتماعية والأمراض والوقاية منها.

وتعرف إجرائياً بأنها: جملة من المفاهيم الصحية التي تناولتها الدراسة وهي (النمو والتنمية، الصحة الشخصية والاجتماعية، الصحة البيئية) التي يتوقع أن يتضمنها مقرر العلوم للصف الثالث الابتدائي.

وتعرف المفاهيم الصحية بالآتي:

الصحة الشخصية: مجال يهتم بتقوية صحة الفرد للقيام بوظائفه الفسيولوجية عن طريق الاهتمام بنظافته الشخصية وممارساته للتمرينات البدنية (حجازي وغنيم، ٢٠٢١).

وتعرف إجرائياً: المفاهيم المعنية بنظافة الفرد الشخصية والعناية بها والاستمرار بممارسة التمرينات البدنية للحفاظ على صحته.

الصحة المجتمعية: القدرة على القيام بالأدوار الاجتماعية وإقامة واستمرارية علاقات اجتماعية مرضية، كما تعني الصحة المجتمعية الصحة على مستوى كل من يحيط بالفرد (حسين، ٢٠٢١).

وتعرف إجرائياً: القدرة على التفاعل والاستجابة مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية واستمراريتها.

الصحة البيئية: مجال يهتم بغرس المفاهيم الصحية بشأن المحافظة على أن تكون البيئة التي يعيش بها الإنسان وبقية الكائنات الحية بيئة صحية (بدير، ٢٠٢١).

وتعرف إجرائياً: السلوكيات والأساليب المتبعة للحفاظ على البيئة والحد من الآثار السلبية التي تسبب الضرر للبيئة.

النمو والتنمية: تحسين الحياة الصحية العامة للإنسان، إلى جانب نشر الوعي الصحي بهدف إحلال ثقافة صحية في المجتمع والتي تعتبر مطلباً هاماً في المجتمع (بلباي، ٢٠٢٢).

وتعرف إجرائياً: المفاهيم المعنية بتحسين الحياة الصحية العامة للإنسان، والمفاهيم المتعلقة بالوعي الصحي.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول/ المفاهيم الصحية:

تكمن أهمية الصحة للأفراد بأن الحفاظ عليها يمنع شعورهم بالألم، ويحافظ على طاقتهم وقدرتهم الجسدية والعقلية، كما أن الأشخاص الذين يتمتعون بصحة جيدة هم أفراد قادرين على الإنتاج والتميز والإبداع أكثر من الأفراد الذين يعانون من نقص في الصحة، ومن فضل الله تعالى أنه منح الإنسان جهاز مناعة قوي يحميه من

الأمراض وبقلل من احتمالية الإصابة بها، وهو ما يدل على أهمية أن يكون الشخص بصحة جيدة حتى يستطيع القيام بواجباته في الحياة على أكمل وجه، ويكون عنصراً فعالاً؛ لأن المرض يضعف الهمة ويثني الفرد عن القيام بمهامه اليومية (الحصان، ٢٠٢٠).

أشارت اليونيسيف في تقرير لها لعام (٢٠٢٠) إلى أن تعليم المفاهيم الصحية يعد الحجر الأساسي لبناء مجتمع صحي خال من الأمراض. ومن هذا المنطلق تم إدخال المفاهيم الصحية في المواد التعليمية؛ حيث تميل السلوكيات الصحية التي يتم تعلمها أثناء الطفولة إلى البقاء في عقولهم طوال الحياة (بوستروم وهولمستروم، ٢٠٢١). فقد كان هناك أهمية كبيرة لإدراج الصحة والمفاهيم الصحية في التعليم، لما لها من دور مهم في تحسين حياة المجتمع من خلال الحث على المعرفة وممارسة السلوكيات الصحية بين جميع الفئات العمرية، ومعالجة مجموعة متنوعة من القضايا الصحية من الأمراض المزمنة إلى الصحة العقلية والتأثير على النتائج السياسية والاقتصادية؛ حيث يتعاون العاملون في المجال الصحي مع جميع المستفيدين في المجتمع، من مواطنين وحكومة والمسؤولين في مجال التعليم لرفع المستوى الصحي وضمان المساواة في الوصول إلى الرعاية الصحية (جان جون، ٢٠٢٤).

للتعليم دوراً كبيراً في تعليم المفاهيم الصحية للطلبة حيث تعد برامج الصحة المدرسية واحدة من أكثر الاستراتيجيات الممتازة للوقاية من المشكلات الصحية والاجتماعية وذلك لقيام المدرسة بدوراً كبيراً ومهماً في التأثير على سلوكيات الطلاب المختلفة، إذ أنه بالنسبة للعديد من الطلاب المدرسة هي المكان الذي ينمون فيه ويحصلون على الرعاية والدعم المناسبين، كما يتعلمون المعلومات الصحية ومهارات السلوك الإيجابي، وتلعب المدرسة دوراً أساسياً في الحد من المخاطر الصحية من خلال التثقيف الصحي الفعال الذي يقدمه معلمون مؤهلون يربطون الطلاب بالخدمات الصحية، ويشجعون أولياء الأمور على المشاركة المجتمعية وغرس العلاقة الإيجابية (جين، ٢٠٢٢).

ويؤكد باباتوندر وأولوسيجون (٢٠١٧) على أن تعليم المفاهيم الصحية للطلبة يجب أن يكون إلزامياً لجميع الطلبة؛ وذلك لتأثيره على اختيارات الطلبة بعيشهم حياة أكثر صحية، حيث أظهرت الدراسة أن عند زيادة التثقيف الصحي عبر التعليم ترتفع نسبة اتخاذ الخيار باتباع نمط الحياة الصحي، ويمكن تحقيق تحسن هائل في التحصيل الأكاديمي للطلاب.

أهمية تعليم المفاهيم الصحية:

يُعلم التثقيف الصحي الصحة البدنية والعقلية والعاطفية والاجتماعية، ويحفز الطلاب على تحسين صحتهم والحفاظ عليها والوقاية من الأمراض والحد من السلوكيات المحفوفة بالمخاطر، وتؤدي المناهج الفعالة إلى تغييرات إيجابية في السلوك تقلل من مخاطر الطلاب حول: الوقاية من الإصابات، والصحة العقلية

والعاطفية، والتغذية، والنشاط البدني، والوقاية من الأمراض كما يعزز التنقيف الصحي التعلم في مواضيع أخرى، و أظهرت الدراسات أن درجات القراءة والرياضيات للطلاب الذين تلقوا تعليمًا صحيًا شاملاً كانت أعلى بكثير من أولئك الذين لم يتلقوا ذلك، وبشكل عام يتعلم الطلاب الأصحاء بشكل أفضل؛ فهم يتمتعون بحضور أعلى، ودرجات أفضل، وأداء أفضل في الاختبارات، وبدون المعرفة الصحية الأساسية، تصبح المجتمعات في وضع غير ملائم للغاية على الصعيدين الاقتصادي والثقافي (جلوب، ٢٠٢٣).

تكمن أهمية تعليم المفاهيم الصحية بشكل أساسي في أنها تساهم ببناء المعرفة عند أفراد المجتمعات، وكذلك طلاب المدارس، وترفع من مواقفهم الإيجابية نحو صحتهم، واكتساب المهارات الصحية الهامة، من أجل عيش حياة صحية بالوزارات والمدارس أو المؤسسات المجتمعية والعلمية وتمثل أبرز صور أهمية تعليم المفاهيم الصحية بالتالي (صالح، ٢٠٢٠):

١. يدفع الأفراد ويشجعهم بالمحافظة على صحتهم والحرص على إبقائها بأفضل حال.
 ٢. يعمل التنقيف الصحي على الحد من السلوكيات والعادات الصحية الخاطئة والخطرة وتقليل ظهور الأمراض خاصة المعدية، واتباع الخيارات الصحية الصحية بحياتهم اليومية.
 ٣. يساهم بزيادة إدراك الإنسان حول أشخاص مهاراته تجاه صحته البدنية وكذلك النفسية.
 ٤. يساعد على تحسين المعرفة ليس بالصحة البدنية فقط، ولكن بالصحة العاطفية، والعقلية وتنشئة أفراد يتمتعون بصحة سليمة.
 ٥. يهدف إلى نشر المصطلحات الصحية فيما بين الأفراد والمجتمع.
 ٦. التنقيف الصحي يحد من أخطار واحتمالات الإصابة بالأمراض العاطفية والنفسية والوقاية من الإصابة بالمشاكل الأسرية والأمراض الجنسية.
- وكما أضافت جان جون (٢٠٢٤) إلى أن أهمية تعليم المفاهيم الصحية تتمثل في:
١. رفع مستوى الوعي حول الأمراض المزمنة والوقاية منها.
 ٢. القدرة على التعامل مع حالات العنف والجروح.
 ٣. الإشارة إلى صحة الأم والأطفال.
 ٤. التوعية حول الصحة العقلية والسلوكية.
 ٥. تعليمهم مفاهيم التغذية والتمارين وأهميتها وطرق تجنب السمنة المفرطة.
- كما تتجلى أهمية تعليم المفاهيم الصحية للطلاب في ويب طب (٢٠١٥):
١. المساعدة على بناء المعرفة والمهارات والتوجهات والسلوكيات الصحية الإيجابية.
 ٢. التوعية بكل ما يتعلق: بصحة الجسم، والعقل، والمشاعر، والصحة المجتمعية.

٣. تحفيز الطلاب على تحسين صحتهم والرفع من مستواها.
٤. مساعدة الطلاب على تجنب العادات والسلوكيات غير الصحية.

أهداف تعليم المفاهيم الصحية:

يهدف تعليم المفاهيم الصحية إلى تجنب الإصابة بالأمراض المتنوعة والمتعددة المعديّة والمزمنة منها، مما يؤثر في سلوكيات الأفراد والمجتمعات بشكل عام وإيجابي؛ بهدف اتخاذ الحيطة والحذر واعتناء كل الأفراد بشكل عام بصحتهم الشخصية، عن طريق تعلم المفاهيم الصحية والتركيز عليها من خلال تركيز المادة التعليمية على تحسين طرق التعامل مع المشكلات الطبية، وتعليم الوقاية من العديد من هذه المشاكل، كما يهدف تعليم المفاهيم الصحية إلى مساعدة الطلاب في توسيع معلوماتهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم ومهاراتهم حول الصحة بأساليب إيجابية، وتعليم الطلاب بالمدارس أهم المعلومات حول الصحة الاجتماعية والعاطفية والجسدية، بالإضافة إلىحث الطلاب على المحافظة على صحتهم والامتناع عن ممارسة السلوكيات الخاطئة والعادات الخطرة، كما أن من أهداف تعليم المفاهيم الصحية الأساسية والهامة تعليم الطلبة حول كيفية الوقاية من الإصابة بمختلف الأمراض، مع تعزيز كافة مستويات التعليم لدى جميع الطلاب، إذ يميل الطالب المتعلم للمفاهيم الصحية الأساسية إلى اتخاذ مواقف وسلوكيات أكثر ايجابية اتجاه الأمور المتعلقة بالصحة (صالح، ٢٠٢٠).

كما أضاف شاكما (٢٠٢٢) أن أهداف تعليم المفاهيم الصحية تتضح في:

١. تمكين الطلاب من تطوير وجهة نظر علمية للصحة مع الإشارة إلى المفهوم التقليدي والحديث للصحة.
٢. تمكين الطلاب من التعرف على المشاكل الصحية وفهم دورهم في مجال الصحة والجهات الطبية في مواجهة تلك المشاكل.
٣. تمكين الطالب من الاهتمام بالأحداث الجارية المتعلقة بالصحة.
٤. تمكين الطلاب من الوصول إلى استنتاجات مناسبة مبنية على المعرفة العلمية واتخاذ الإجراءات اللازمة كفرد في الأسرة والمجتمع لحماية صحة الفرد والمجتمع والحفاظ عليها وتعزيزها.
٥. تمكين الطلاب من أن يكونوا قدوة للسلوك الصحي المرغوب فيه.
٦. تمكين الطالب من فهم أسباب تلوث الهواء والماء والتربة والغذاء وطرق ووسائل الوقاية منها.
٧. تمكين الطلاب من اكتساب المعرفة الكافية بالإسعافات الأولية.
٨. توفير المعرفة المرغوبة حول الجنس والزواج وتنظيم الأسرة للطلاب.
٩. مساعدة الطلاب على فهم أهمية رياضات التدريب البدني والألعاب وتمارين اليوغا بالإضافة إلى علاقتها ببرنامج التنقيف الصحي.
١٠. تأكيد الطلاب على أضرار التدخين وتناول الكحوليات وغيرها.

١١. تعريف الطلاب بسير عمل المنظمات المختلفة العاملة في مجال المحافظة على الصحة.

١٢. مساعدة الطلاب على فهم كيفية التطور السريع الذي تشهده العلوم والتكنولوجيا في الوقت الحاضر حيث أدى إلى زيادة أخطار الحياة والمشاكل الصحية وكذلك كيفية التعامل معها.

مجالات المفاهيم الصحية: النمو والتنمية:

يتحد أسلوب الحياة ونمطها بالعبادات اليومية المتبعة مثل الغذاء والمسكن والنظافة الشخصية والاحتكاك بالبيئة، كل هذا يؤثر على الصحة لاسيما في البيئة التي تنفقر إلى الوعي والثقافة، كما أن النمو والتنمية يرتبطان ارتباط قوي بالسلوكيات اليومية للفرد التي لها دور في انماط الحياة المتبعة، وكثير من البحوث والدراسات تؤكد ذلك لاسيما في المجال الصحي وذلك بأن السلوك الانساني غير الصحي يرتبط بالسلوكيات الصحية الخاطئة تحت نمط حياتي معين، وتغيرات اجتماعية عديدة ويمكن تعريف مفهوم النمو والتنمية الصحية بأنه إكساب الفرد المعلومات، وإثارة وعيهم بخطورة السلوكيات الصحية الخاطئة (أحمد، ٢٠٢٣).

وعرف النمو والتنمية الصحية بأنه الوعي الصحي حول قيام الفرد بترجمة مجموعة المعارف والخبرات الصحية والتي يحصلون عليها من مصادر مختلفة وتشكيلها إلى مجموعة من الأنماط (حلاب، ٢٠١٨).

وتعرف النمو والتنمية الصحية بصفة عامة بأنها معرفة الامور وادراكها من مختلف جوانبها بشكل صحيح لذا فهو مكتسب من خلال وسائط التربية النظامية؛ كالمدارس والمعاهد وغير النظامية كدور العبادة ووسائل الاعلام، فإذا ما كانت المعطيات المعرفية صحيحة يكون الوعي سليماً أما إذا كانت المعطيات غير سليمة فإن الوعي يكون غير سليم (عبد الرحمن، ٢٠٢١).

أهمية النمو والتنمية الصحية:

إن تمتع الفرد بالصحة الجيدة يؤدي الى رفع مستوى الرفاهية الصحية والاجتماعية والاقتصادية بين الافراد وتتمثل اهمية النمو والتنمية الصحية للأفراد أنها تأتي ضمن التقييم الذي يبين تقدم المجتمعات عن غيرها، فالباحثين يقومون بتصنيف الشعوب الى شعوب متقدمة وشعوب غير متقدمة، والوعي الصحي يزيد من نسبة ارتفاع الاشخاص الذين يطلبون الخدمات الصحية؛ وبالتالي المحافظة أكثر على نظافة البيئة وامتلاك عادات وانماط السلوك الصحي السليم وبالتالي انتشاره (عبد الرحمن، ٢٠٢١).

وتعتبر التنمية الصحية عنصر رئيس في معرفة سلوك الفرد نحو ذاته؛ وبالتالي نحو البيئة التي يتواجد فيها، كما أن الفرد الذي يتمتع بالصحة السليمة يرفع من نسبة معدلات التنمية في المجتمع الذي ينتمي له، كما أن كثرة الاوبئة والآفات

المنتشرة في المجتمعات زادت من ضرورة نشر الوعي الصحي والتنمية الصحية؛
فالتوعية تجعل الفرد أكثر قدرة على الوقاية من الامراض (ملحم، ٢٠١٩).
أهداف النمو والتنمية الصحية:

إن الوعي الصحي هو من أهم الاهداف في التربية الصحية والهدف الذي
تسعى جميع الدول بالوصول اليه، وهناك عدة اهداف نسعى للحصول عليها من خلال
نشر الوعي الصحي والتنمية الصحية، حيث يهدف إلى إيجاد مجتمع على درجة عالية
من الوعي والثقافة في مجال الصحة قادرين على معرفة المشكلات الصحية ولديهم
القدرة على حلها ومواجهتها، ويهدف إلى جعل الأفراد جزء لا يتجزأ من المجتمع فهو
عنصر فعال فيه، فعندما يكون صاحب وعي فإن هذا يسهم في تطور مجتمعه، و
الوعي الصحي يسعى إلى إيجاد فرداً متبعاً سلوكيات وأنماط صحية بدافع ينبع من
داخله حتى يصبح مهتماً في حل المشاكل الصحية ولو كلفه ذلك جهود صعبة وبالتالي
النهوض بالمجتمع (العامري وعبدالرحمن، ٢٠٢٠). كما اشار بدير (٢٠٢١) إلى أن
مفاهيم النمو والتنمية الصحية تهدف إلى تعزيز الطلاب بالمفاهيم المعرفية
والسلوكيات الصحية السلمية.

الصحة الشخصية:

يعني تنمية سلوك الصحة الشخصية تبني الفرد بأنماط حياة تتمتع بالسلامة
والأمان والوقاية والمحافظة على الصحة، وتعرّف الصحة الشخصية بأنها: مجموعة
من التصرفات المتعلقة بالجانب الصحي، من خلال العناية بنظافة الجسم والاستحمام
بعد ممارسة أي مجهود ونظافة الملابس وطريقة النوم (قنديل وآخرون، ٢٠٢١).
وتعرف بأنها الاساليب والطرق المستخدمة في غسل اليدين والآداب التنفسية المتعلقة
بالعطاس والسعال اضافة الى كيفية لمس العينين والانف (دليل نظافة البيئة المدرسية
في الاستعداد الوقائي للتعامل مع الوبائيات، ٢٠٢١).

أهمية الصحة الشخصية:

إن النظافة الشخصية لها أهمية كبيرة خصوصاً مع هذا التقدم والتحضر الذي يشهده
العالم ولها أهمية متعددة تتمثل في أنها تمثل المظهر الحضاري للطلاب، وتبين مدى
الراقي الذي يتمتع به أيضاً، وتعتبر طريقة لتقبل المجتمع لهذا الفرد ومقدار اعجابهم
به، وهي الأفضل بين الطرق لتحمي الطالب من الأمراض المعدية مثل التيفوئيد
والكوليرا والتهاب الكبد الفيروسي، والأمراض الجلدية التي تدل على قلة النظافة
الشخصية كما تأمن للإنسان الشعور بالراحة والرضا عن النفس، وتشعره بالحيوية
والنشاط كما تمتعه بحرية الحركة دون تقييد والاقتراب من الناس بكل ثقة (اسحاق
وآخرون، ٢٠١٩).

أهداف الصحة الشخصية:

إن الهدف الأساس في تحقيق الصحة الشخصية يتمثل في منع انتشار
الأمراض المعدية، ومساعدة الأفراد على عيش حياة طويلة وصحية، كما أنها تحول

عن تعييبهم عن المدارس، وتؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل، أما فيما يتعلق بالأسر فالصحة الشخصية الجيدة تتمثل في تجنب الأمراض وتقليل الإنفاق على الرعاية الصحية (اليونيسيف، ٢٠٢٣).

كما أن الحفاظ على الصحة الشخصية يهدف إلى تمتع الأفراد بصحة جيدة مما يؤدي إلى العيش لمدة أطول وارتفاع طاقة الانسان ليتمكن من القيام بالأنشطة المختلفة، وتقليل الألم وخطر الإصابة بالأمراض التي قد تعيق من تقدم الانسان في مسيرته الحياتية، والتقليل من التوتر اليومي الذي يمكن أن يتعرض له الأفراد بالإضافة إلى خسارة الوزن الزائد الذي يعرض الأفراد لمشاكل صحية كثيرة ومتنوعة (بيري، ٢٠٢٢).

الصحة المجتمعية:

تعرف بأنها القدرة على القيام بأدوارنا الاجتماعية وإقامة واستمرارية علاقات اجتماعية مرضية (حسين، ٢٠٢١).

ويعرفها حسنين (٢٠١٥) بأنها قدرة الفرد على التفاعل والاستجابة الايجابية مع الآخرين، من خلال إقامة العلاقات الشخصية والاجتماعية القائمة على تحقيق الأهداف المشتركة وفق معايير السلوك الإنساني الخاصة بكل مجتمع.

وتعرف دافيد (٢٠٢٢) الصحة الاجتماعية بأنها التوفر والجودة الملموسة والفعلية للعلاقات الاجتماعية المختلفة للفرد.

وبناء على ما سبق تشير الصحة المجتمعية إلى الرفاهية الجماعية والنتائج الصحية لمجموعة معينة من الأشخاص الذين يعيشون في منطقة جغرافية محددة وهو يشمل مجموعة واسعة من العوامل التي تؤثر على صحة الأفراد والسكان، بما في ذلك العناصر الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والثقافية، وتركز الصحة المجتمعية على تعزيز الصحة، والوقاية من الأمراض، وتوفير خدمات الرعاية الصحية؛ لتلبية الاحتياجات والتحديات الفريدة للمجتمع، وأن الصحة لا تقتصر على غياب المرض فقط بل إنها تنطوي على تعزيز الظروف التي تدعم السلامة البدنية والعقلية والاجتماعية، ويؤكد هذا المفهوم على الترابط بين الأفراد داخل المجتمع والمسؤولية المشتركة عن تهيئة الظروف التي تعزز الصحة المثلى للجميع.

تعزيز أهمية الصحة المجتمعية:

تعد الصحة المجتمعية عنصرًا محوريًا في الرفاهية العامة وهي تشمل تعزيز الصحة والوقاية من الأمراض، والوصول العادل إلى خدمات الرعاية الصحية للمجتمع بأكمله، وبالتالي التأثير بشكل كبير على نوعية الحياة الشاملة، والتماسك الاجتماعي، والإنتاجية الاقتصادية فتؤكد المنظمات والوكالات المختلفة على أهمية صحة المجتمع عبر أبعاد مختلفة، فتشدد مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) على دور الصحة المجتمعية في الوقاية من الأمراض ومكافحتها من خلال

برامج التطعيم والتثقيف الصحي ومبادرات الكشف المبكر (Centers for Disease Control and Prevention, 2022).

بالإضافة إلى ذلك تؤكد منظمة الصحة العالمية على تأثير المحددات الاجتماعية على النتائج الصحية، وتسلط الضوء على مبادرات الصحة المجتمعية؛ باعتبارها سبيل حيوي لمعالجة هذه المحددات، مثل التعليم والدخل والدعم الاجتماعي، كما تؤكد جمعية الصحة العامة الأميركية على أهمية تحقيق العدالة الصحية، في حين يؤكد البنك الدولي على الفوائد الاقتصادية المترتبة على الاستثمار في صحة المجتمع وتركز وكالات مثل الوكالة الفيدرالية لإدارة الطوارئ (FEMA) على الصحة المجتمعية في جهود الاستعداد للكوارث والقدرة على الصمود .
(Federal Emergency Management Agency, 2022)

بينما تسلط مؤسسة روبرت وود جونسون الضوء على المشاركة المجتمعية باعتبارها عاملاً رئيسياً في تحسين النتائج الصحية، وكذلك يعترف المعهد الوطني لمرض السكري وأمراض الجهاز الهضمي والكلية (NIDDK) بالتدخلات المجتمعية باعتبارها استراتيجيات فعالة لإدارة الأمراض المزمنة، تؤكد هذه المراجع مجتمعة على الاعتراف العالمي بالأهمية المتعددة الأوجه لصحة المجتمع في تعزيز المجتمعات المزدهرة والمستدامة (National Institute of Diabetes and Digestive and Kidney Diseases, 2022).

يتمحور الجانب الاجتماعي لصحة المجتمع حول حق الإنسان الأساسي في الإقامة في بيئة نظيفة وخالية من الأمراض، وضمن هذا المجال ينخرط الأفراد في أنشطة مختلفة مما يؤكد حقهم في الحصول على حصة عادلة من الموارد الطبيعية والحصول على الخدمات البيئية والاجتماعية، ويتم استثمار هذه الموارد بشكل استراتيجي بناءً على متطلبات الحياة الأساسية والتكميلية، بهدف رفع مستوى المعيشة وضمان فرص وافرة للأجيال القادمة، والهدف الشامل هو تحقيق مستويات عالية من الرفاه الاجتماعي مع الحفاظ في الوقت نفسه على معدل نمو سكاني مستقر، وتحسين الاستفادة من الموارد البشرية، وتقديم خدمات الرعاية الصحية، وضمان الفرص التعليمية التي تعزز الإبداع والإنتاجية ومهارات حل المشكلات، وقد أكد على هذه المبادئ تقرير اللجنة العالمية للبيئة والتنمية حول رعاية الموارد البشرية (الطراونة وأبو حميدان، ٢٠٢٠).

وفي السعي لتحقيق الصحة المجتمعية تؤكد التنمية المستدامة على التوزيع العادل للثروة بين شرائح المجتمع المتنوعة، ويمتد هذا التركيز إلى تقديم الخدمات الأساسية، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم والإسكان وخاصة للفئات المحرومة، وبالتالي تخفيف الفوارق بين سكان الحضر والريف، والهدف هو تعزيز المساواة وتشجيع المشاركة السياسية وعمليات صنع القرار الشاملة ودعم الحرية والديمقراطية (بارعيه والزبيدي، ٢٠٢١).

كما تشمل العناصر الأساسية التي تساهم في التقدم الشامل لصحة المجتمع ممارسات التوزيع العادل، والتنوع الثقافي، واعتبارات الصحة والسكان، وتعزيز العدالة الاجتماعية، والمشاركة المجتمعية، واستدامة المنظمات المجتمعية، وتلعب هذه المكونات مجتمعه دورًا محوريًا في توجيه المجتمعات نحو الصحة والرفاهية المثلى (رشيدة، ٢٠١٩).

أهداف الصحة المجتمعية:

وفي السعي لتحقيق أهداف الصحة المجتمعية يتم استكشاف سبل مختلفة لتعزيز فرص التنقيف الصحي لأفراد المجتمع، ويتضمن ذلك تقديم الإرشادات والمبادرات الصحية التي تنظمها الهيئات ذات الصلة مع توجيه الأفراد أيضًا، بما في ذلك وسائل الإعلام للمشاركة في الأنشطة التي تمكن أفراد المجتمع من المساهمة بفعالية في المشاريع الصحية التي تقودها السلطات الصحية المهمة.

وتستلزم أهداف الصحة المجتمعية اتباع نهج متعدد الأوجه لتعزيز رفاهية الأفراد داخل المجتمع، وأحد الجوانب الحاسمة ينطوي على إنشاء وتشجيع برامج التنقيف الصحي المتنوعة، ويشمل ذلك التركيز على التنقيف الصحي الرسمي داخل المدارس، حيث تهدف البرامج المصممة خصيصًا إلى تقديم معلومات صحية يسهل الوصول إليها وجذابة للطلاب، وتحفيزهم على فهم قضايا الصحة المجتمعية والمشاركة بنشاط في معالجتها، وبالتوازي مع ذلك هناك حاجة إلى الدعم المستمر لمبادرات التنقيف الصحي غير الرسمي بما في ذلك التفاعلات وجهاً لوجه والاتصال الجماهيري، من خلال وسائل مثل: الراديو والتلفزيون فضلاً عن توزيع المواد الإعلامية مثل: المنشورات والملصقات، وتضمن هذه الأساليب المتنوعة توصيل المعلومات الصحية بشكل فعال، والوصول إلى أفراد المجتمع من خلال قنوات متعددة، إضافة إلى ذلك تؤكد أهداف الصحة المجتمعية على دمج التنقيف الصحي في برامج تنمية المجتمع الأوسع، وخاصة في المناطق النائية والريفية، ويسعى هذا التكامل إلى التأكيد على أهمية الوقاية الصحية والتطعيم والرفاهية العامة ضمن المبادرات المصممة لرفع المعايير الاجتماعية والاقتصادية للسكان، ومن خلال إقناع الأفراد بأهمية التدابير الوقائية تسعى هذه الأهداف الصحية المجتمعية إلى الحد من الأمراض المعدية، وتقليل معدلات الوفيات، والمساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع (حسين وآخرون، ٢٠١٥).

الصحة البيئية:

يعد الحفاظ على البيئة وصحتها وحمايتها من أخطار التلوث أمر ضروري؛ فهو من القضايا المهمة والرئيسية على المستوى الدولي، لذلك كان الوعي البيئي بأهمية الحفاظ على صحة البيئة من ضرورات الحياة، ولا بد من اكساب الطلاب مفاهيم الصحة البيئية على اعتبار أن الطلاب هم مستقبل الدول، والحضارات تعتمد عليهم فالصحة البيئية هي: مجال يهتم بغرس المفاهيم الصحية بشأن المحافظة على

أن تكون البيئة التي يعيش بها الإنسان وبقية الكائنات الحية بيئة صحية (بدير، ٢٠٢١).

وتعرف الصحة البيئية على أنها السلوكيات السليمة المتبعة في التعامل مع البيئة، والحد من الآثار السلبية للأنشطة البشرية في العالم الطبيعي، وحل المشكلات البيئية والمحافظة عليها (عبد العال، ٢٠١٧). ويعرف كماش (٢٠١٥) الصحة البيئية على أنها تشمل جميع العوامل الخارجية التي تؤثر على الفرد منذ ولادته، بل وهو جنين في بطن امه منذ اليوم الاول، وترتبط بالصحة الاجتماعية حيث تساعد في القضاء على الملوثات الصحية التي يتعرض لها الافراد في المجتمع.

أهمية الصحة البيئية:

إن معرفة مفاهيم الصحة والوعي بها تعتبر من العمليات العقلية التي يمارسها الإنسان خلال حياته اليومية، والتي تتجسد في التعامل مع البيئة بشكل إيجابي، كما وتتطلب الصحة البيئية من الأفراد جهداً كبيراً لحل المشكلات الديناميكية التي تواجه البيئة، وهذا بدوره يسهم في تعزيز الشعور بالمسؤولية اتجاه البيئة وتحسينها والإسهام في مواجهة كل ما يمكن أن يهدد أمنها وسلامتها، ومن الجدير بالذكر أن الوعي البيئي يركز على مجموعة من العوامل مثل: عمليات التنشئة الاجتماعية، ومهنة الوالدين، ووسائل الاعلام، والمناهج التعليمية، والمناخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمجتمع ككل (تمام وآخرون، ٢٠١٨).

ويضيف السقاف (٢٠١٩) على أهمية الدور التربوي لنشر الوعي البيئي بين الطلبة، من أجل تعديل سلوكيات الطلبة نحو البيئة، حيث تسهم التربية في إحداث تغيير وتصحيح للمفاهيم البيئية لدى الطلبة وتوجههم نحو الحفاظ عليها، ويجدر الإشارة هنا إلى أن أفضل الطرق والأساليب للحفاظ على البيئة يكون من خلال نشر الوعي البيئي بين أفراد المجتمع، وعلى وجه الخصوص الطلبة؛ لكونهم صانعي المستقبل ومخططيه.

المبحث الثاني/ كتب العلوم:

لقد أشار العديد من الباحثين إلى أن كتاب العلوم يعتبر من الكتب الدراسية المهمة التي تنمي المهارات المتنوعة والمختلفة لدى الطلبة منها مهارات الحوار، ومهارات التفكير الإبداعي، ومهارات التفكير الناقد؛ وذلك لشمولها مواضيع ذات فهم صحيح وواضح للأحداث اليومية والمواقف المتكررة التي يمر بها الطلاب في حياتهم العملية، فقرب هذه المواضيع من المواقف اليومية المتكررة ومن الأمور الحياتية؛ ساعدهم على التفكير والبحث عن الحقائق العلمية بناءً على أسس وقوانين وبراهين وأدله وبالتالي انعكس هذا إيجابياً عليهم، وزاد من خبرتهم ومعرفتهم للحياة العملية والحياتية، وفقا للقوانين والأسس الصحيحة التي تبين حقائق الامور من حولهم (وارد، ٢٠٢٠).

ويعتبر كتاب العلوم من الكتب الهامة، التي تؤثر إيجابيا على الطلبة وعلى سلوكياتهم أيضا؛ وذلك لاحتوائها على أفكار علمية ومعرفة متنوعة تساعد الطلبة على النمو العقلي السليم؛ وذلك لأنه يقدم المعلومة لهم بطريقة صحيحة ومنظمة، يوجههم للقيام بعمل الأنشطة العلمية التعليمية، مع مراعاة اختلاف القدرات والمراحل الدراسية لدى الطلبة؛ وبالتالي يسهم ذلك كله في النمو السليم لدى الطالب، ونمو المهارات المتعددة لديه مثل: مهارات التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، ونمو القدرات العقلية أيضا، كما تزيد من قدرتهم على مواجهة العقبات والمشكلات التي ارتبطت ما بين الأمور العلمية والعملية (علاونة، ٢٠٢٠).

ويعد كتاب العلوم جزء مهما لا يتجزأ عن الثقافة الإنسانية، حيث أن الموضوعات التي يتضمنها كتاب العلوم من معرفة ومعلومات علمية، تكسب الطالب مهارات ومعرفة وقدرات، تجعل منه إنساناً قادراً على تحدي ومواجهة الحياة اليومية وعقباتها بطريقة علمية صحيحة؛ وذلك باختراعه وإيجاده لأساليب وابتكارات ابداعية جديدة، كما تولد الحب والميول نحو العلم وتتميته داخله؛ مما يجعله انساناً قادراً وواعياً على فهم المحيط حوله ومعرفة ذاته أكثر بطريقة عميقة وواضحة، فينشئ ذلك إنساناً واعياً ومتقفاً ومبدعاً (التميمي ورواقه، ٢٠١٧).

ويعرف كتاب العلوم بأنه: المحتوى الذي يتضمن المادة العلمية، وما يشملها من اساليب تدريس، وانشطة وتدريبات وتطبيقات واساليب تقويم خاصة بها (نور، ٢٠١٣).

وتدريس كتاب العلوم يمكن تعريفه على انه الطريقة والخطوات والاجراءات التي يتبعها معلمون العلوم في العملية التدريسية، وتشمل الأعداد واختيار النمط التدريسي المناسب للموضوع؛ بما يتلاءم مع امكانيات وقدرات الطلبة في الغرفة الصفية منتهياً بعملية التقويم (الفهيد، ٢٠١٥).

وبناءً على ما سبق فإن الباحث يعتبر كتاب العلوم وما يشمله من موضوعات علمية ومعرفية، تسهم بدور هام وفعال في تنمية مهارات وقدرات وخبرات الطلبة، كما يولد الإبداعات والابتكارات العلمية لديهم، وتجعلهم أكثر قوة وقدرة على مواجهة تحديات الحياة اليومية بسبب فهمهم لها بطريقة أوضح وأعمق، وهذا الأمر يؤكد أهمية كتاب العلوم وضرورة تطويره وفقاً للتغيرات، والتطورات التكنولوجية، والعلمية.

أهمية تدريس مقرر العلوم:

تعد عملية تدريس العلوم ذات أهمية كبيرة في عملية التربية العلمية للطلبة؛ وذلك بسبب دورها الفعال في فهم العلم وإيصاله للطلبة بطريقة منظمة ودقيقة، وفقاً للمعرفة العلمية والمهارات الاكاديمية التي يتحلى بها معلم العلوم، عندها سيتم فهم العلوم بصورة واضحة، ويتم إيصاله أيضاً بطريقة جيدة ومفهومة مما يعزز ذلك من

تنمية وتطوير ثقافة الطالب وبالتالي ينعكس ذلك إيجابيا على سلوكه (كليبي وعبد القادر، ٢٠١٧).

وتتلخص أهمية تدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية كما أشار إليها عبيد الله (٢٠١٨) فيما يلي:

- العلوم هو عامل اساسي لمعرفة ميول واتجاهات الطلبة، من خلال ما يعرضه المعلم من مفاهيم، ومعارف علمية وأنشطة علمية، داخل الغرفة الصفية.
 - يسهم تدريس العلوم في تنمية المهارات المتنوعة والقدرات العقلية لدى الطلبة مثل: مهارة التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، واساليب الحوار والنقاش، كتوقع العقبات والمشكلات التي يمكن أن تواجههم والقيام بحلول مناسبة لتخطيها.
 - تعزيز الثقة بالذات وتشجيع الطلبة على تغيير سلوكياتهم إلى الأفضل، كما تشعرهم بالمسؤولية تجاه مجتمعهم الذي ينتمون له وإنهم قادرين على جعله أفضل؛ لأنهم جزء لا يتجزأ من هذا المجتمع فبإمكانهم التقدم بمجتمعهم عن طريق توليدهم لابتكارات علمية جديدة.
 - رفع مستوى الفهم والادراك لديهم لزيادة قدرتهم على التأمل للبيئة المحيطة حولهم؛ وبالتالي البحث والاستكشاف عما يخفيه هذا الكون العظيم.
- ومما سبق نستنتج بأن أهمية تدريس مادة العلوم في المدارس تكمن في الدور الذي تقدمه في رفع مستوى الجانب المعرفي والعلمي للطلبة، وزيادة المهارات والخبرات لديهم لما تقدمه من أنشطة علمية يتم تطبيقها وتجريبها بشكل عملي في المدرسة، وبالتالي ايجاد حلول للمشاكل التي تحول بينهم وبين التقدم والتطور والنمو في مختلف مجالات الحياة.

أهداف كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية:

إن لأي نظام خطوط ترسمه وتوضح معالمه وفلسفته، وهذا الامر يدخل أيضا في تدريس الكتب الدراسية منها كتاب العلوم؛ فهي تعتبر جزء من المنظومة التعليمية، فالأهداف العامة التي وضعت لتدريس كتاب العلوم تمثل اهدافا طويلة الأمد، مما يجعلها تحتاج لتطوير دائم وفقا لتغيرات المجتمع وتطوراته وفلسفته، لتهيئة الجيل القادم ليكون جيلاً مثقفاً وواعياً (الغامدي، ٢٠١٢).

ويهدف كتاب العلوم للمرحلة الابتدائية في السعودية إلى (الدغيم، ٢٠١٧):

١. إعطاء الطلبة المعلومات والمعارف والحقائق العلمية التي تتعلق بالأرض والكون وجسم الإنسان والظواهر الطبيعية من حوله.
٢. تشرح وتوضح المفاهيم العلمية التي تتعلق بالإنسان والكائنات الحية والكون والأرض والظواهر الطبيعية وتعرفها له.

٣. تعزيز المهارات العلمية المتنوعة والمعرفية لدى الطالب كإدراك ما يحتويه هذا المقرر العلمي، وإيصال العلم له بطريقة مفهومة، كما يقدم العديد من الأنشطة العلمية التي تضمنها الكتاب والقيام بها وتجربتها.
٤. تنمية مهارات التفكير عند الطلبة كحل المشكلات التي تواجههم في الحياة العملية بطريقة علمية عن طريق تحديدها وضع فرضيات لها وحلها واختبار هذه الفرضيات والوصول إلى نتيجة نهائية مرضية ودقيقة.

ثانياً/الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، من أجل إعطاء خلفية وافية لموضوع هذه الدراسة، والتي عرضتها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك على النحو التالي:

هدفت دراسة الرويثي (٢٠١٦) إلى تقييم كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء تناولها لمجالات التربية الصحية، وذلك من خلال تحديد أهم مجالات التربية الصحية والتي ينبغي تضمينها في محتوى كتب العلوم، وتحليل محتوى هذه الكتب للتعرف على مدى تضمين مجالات التربية الصحية المقترحة في المحتوى الحالي لكتب العلوم، تكونت عينة الدراسة من كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية (كتاب الطالب، وكراسة النشاط)، جزأها الأول والثاني وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما أعدت الباحثة أداة لتحليل محتوى كتب العلوم في ضوء اهتمامها بمجالات التربية الصحية، وقد توصلت البحث إلى تحديد خمسة مجالات للتربية الصحية وهي الصحة: الجسمية، العقلية والنفسية، الأمانية، الغذائية، البيئية، وتكونت من (٤٠) مؤشراً موزعة على هذه المجالات، وأظهرت النتائج أن نسبة المجالات الصحية التي غطتها كتب العلوم بلغت (٣٨.٣%) من موضوعات الكتب فقط، حيث احتل مجال الصحة البيئية الترتيب الأول بنسبة (٣٣.٥%) يليه الصحة الأمانية بنسبة (٢٨.٥%) ثم الصحة الجسمية بنسبة (٢٧.١%) في حين احتلت الصحة العقلية والنفسية الترتيب الرابع بنسبة (١٣.٥%) أما الصحة الغذائية فقد احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (١٢.١%).

هدفت دراسة خزعل (٢٠١٨) إلى التعرف على مفاهيم التربية الصحية التي ينبغي أن يتضمنها كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل المحتوى ، باستخدام بطاقة تحليل المحتوى من اعدادها، واختارت الباحثة العينة كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ وكانت عدد الصفحات التي تم تحليلها (٢١٠) صفحة من مجموع صفحات الكتاب المكونة من (٢٣١)، ومن خلال تحليل محتوى كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي تم تحديد قائمة بمفاهيم التربية الصحية التي ينبغي ان يتضمنها كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي ، قد تكونت من (٥) مجالات رئيسية يتفرع منها (٢٩) مفهوماً رئيسياً ثانوياً وبلغ عدد مفاهيم التربية الصحية التي تم

تناولها في كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي هي (٢١٠) مفهوماً وبنسبة (٧٥.٥٣ %) في حين بلغ عدد المفاهيم الصحية التي لم يتناولها الكتاب هي (٦٨) مفهوماً وبنسبة قدرها (٢٤،٤٧ %) وخرجت الباحثة بعدد من النتائج منها: وجود قصور واضح في مجال صحة المجتمع والصحة النفسية حيث لم ترد هناك تكرارات لمفاهيم التربية الصحية في هذين المجالين.

هدفت دراسة الشهري (٢٠١٨) إلى الكشف عن درجة مراعاة معايير التربية الصحية المضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الأول بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي حيث قامت الباحثة ببناء قائمة بمعايير التربية الصحية التي يجب مراعاتها في محتوى منهج العلوم للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية ثم بناء أداتي البحث: قائمة معايير التربية الصحية في المرحلة المتوسطة وبطاقة تحليل محتوى هذه القائمة، وتكونت عينة البحث من محتوى منهج العلوم للصف الأول المتوسط للفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الدراسي ١٤٣٦- ١٤٣٧ هـ وبلغ عددها كتابين بواقع كتاب لكل فصل دراسي. وكشفت نتائج البحث عن الآتي: أولاً، بلغ عدد المعايير التي تم مراعاتها في محتوى منهج العلوم للصف الأول المتوسط (١٣) معيار من مجمل معايير التربية الصحية التي تم إعدادها وعددها (٦٤) معيار، ثانياً عدم تضمين بعض مجالات معايير التربية الصحية بشكل تام مثل: (الصحة العقلية، الصحة الجنسية، الأمراض والوقاية منها، الأدوية والتعامل معها، العادات السيئة، الأمان والإسعافات الأولية)، ثالثاً محتوى منهج العلوم للصف الأول بالمرحلة المتوسطة لا يراعي معايير التربية الصحية بشكل كافي وبالتالي فهو لا يعطي مؤشراً إيجابياً لتحقيق أهداف التربية الصحية لدى الطالبات.

هدفت دراسة الزلابية (٢٠٢٠) إلى الكشف عن درجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن ولتحقيق ذلك تم تحليل محتوى كتب لغتنا العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أسلوب تحليل المحتوى، تكونت عينة الدراسة من كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨، وأعدت لهذا الغرض أداة الدراسة (أداة التحليل)، حيث صنفت فيها فئات المفاهيم الصحية إلى خمسة مجالات أساسية هي: (الصحة الجسمية، والتغذية الصحية، والصحة البيئية، والصحة النفسية والاجتماعية، والأمراض والوقاية منها). وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها: بلغ مجموع تكرار تضمين المفاهيم الصحية في كتب لغتنا العربية (٣٦٦) تكراراً، وجاء مجال الصحة النفسية والاجتماعية في المرتبة الأولى بتكرار (١٤٣) ، يليه مجال الصحة البيئية بتكرار (٨٤)، يليه مجال التغذية الصحية (٦٩) تكراراً، ويليه مجال الصحة الجسمية (٤٨) تكراراً، ومجال الأمراض والوقاية منها في المرتبة الخامسة والأخيرة بتكرار (٢٢)، وأظهرت النتائج أن كتاب لغتنا العربية للصف الثالث الأساسي قد احتل المرتبة

الأولى في مجموع التكرارات التي مجملها (٣٦٦) تكراراً، إذ بلغ نصيب كتاب الصف الثالث الأساسي (١٧١) تكراراً، وجاء بعده كتاب الصف الثاني الأساسي إذ بلغ (١٠٢) تكراراً، وجاء بعده كتاب الصف الأول الأساسي إذ بلغ (٩٣) تكراراً. هدفت دراسة أولاً و ناز وأحمد وهومين وأشرف (٢٠٢٠) إلى معرفة ما إذا كانت الكتب في مقاطعة سوات بإقليم خيبر بختونخوا تحتوي على كمية كافية من الأدب المتعلق بالمفاهيم الصحية، اعتمدت الدراسة المنهج النوعي وتم جمع المعلومات من خلال تحليل النصوص للمواد الحيوية التي يدرسها التلاميذ في الصفين التاسع والعاشر في المقاطعة، وتكونت عينة الدراسة من كتب الأحياء والعلوم العامة، والتربية الصحية والبدنية، والتربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر وكشفت النتائج عن افتقار الكتب للأدب المتعلق بالمفاهيم الصحية؛ مما أدى إلى استنتاج جاد بأن تلاميذ المدارس الحكومية قد يظلون غير قادرين على العيش بحياة صحية في مرحلتي الشباب والكهولة.

هدفت دراسة إقبال وعلي وأحمد (٢٠٢٠) إلى تحديد الوعي بالمفاهيم الصحية لدى طلاب المدارس الثانوية ومقارنة مستوى الوعي بين طلاب المدارس الثانوية الحكومية والخاصة، طبقت الدراسة المنهج الوصفي وتم جمع المعلومات من خلال الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة، وبينت النتائج أن مستوى الوعي بالمفاهيم الصحية بين طلاب المدارس الثانوية كان ضعيفاً، كما أظهرت أن هناك فارق معنوي في الوعي بالمفاهيم الصحي بين المعاهد الحكومية والخاصة، حيث أظهر الطلاب في المدارس الخاصة مستوى وعي أكبر من الطلاب في المدارس الحكومية.

هدفت دراسة أحمددي وحذفه ومغامدم (٢٠٢٢) إلى تحليل محتوى كتب اللغة الإنجليزية الوطنية للمدارس الثانوية من حيث الأبعاد الأربعة لمهارات الصحة، وهي الحصول على المعلومات ذات الصلة بالمفاهيم الصحية، وفهم المعلومات ذات الصلة بالصحة، ومعالجة وتقييم المعلومات ذات الصلة بالصحة، واستخدام المعلومات ذات الصلة بالصحة، استخدمت الدراسة المنهج الكمي وتم جمع المعلومات من خلال تحليل مستوى اهتمام الكتب الوطنية للغة الإنجليزية بمفاهيم الصحة في ثلاثة مجالات صحية: الرعاية الصحية والوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة، بالإضافة إلى الأبعاد الأربعة للوصول إلى المعلومات، وفهمها، وتقييمها، وتطبيقها، وتكونت عينة الدراسة من جميع كتب اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية، وأظهرت النتائج أن التركيز على الأبعاد الوصول إلى المعلومات والمفاهيم الصحية، وتقييمها، وتطبيقها تم تجاهله أو كان ضعيفاً جداً، فيما يتعلق ببعد الفهم، تم تخصيص بعض أجزاء المحتوى في الصف الثامن والتاسع لمجال الرعاية الصحية (٧% و ١٠% على التوالي)، وفي الصف الثامن والحادي عشر تم تخصيص بعض الأجزاء (٧% و ٩% على التوالي) لتعزيز الصحة، بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج أن كتب اللغة

الإنجليزية الوطنية لا تمنح الطلاب القدرة على تقييم وتطبيق المعلومات والمفاهيم الصحية.

هدفت دراسة قنديل وحافظ وعياد وكامل (٢٠٢٢) إلى تحليل محتوى المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية وصفيًا وكميًا وكيفياً للمعلومات التي تتضمنها الكتب المدرسية لكل من التربية الدينية الإسلامية واللغة العربية والعلوم والدراسات الاجتماعية فيما يختص بكفاية المحتوى العلمي للوعي والسلوك الصحي من حيث مدى تضمنها لدروس تهدف لتنمية وعي وسلوك التلاميذ في المجالات (الشخصي والغذائي والبيئي والوقائي)، وتقييم المحتوى المناهج الدراسية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير كمية موضوعية وقد تم دراسة المضمون للمناهج الدراسية التربوية الدينية الإسلامية واللغة العربية من الصف الأول الابتدائي إلى السادس الابتدائي والعلوم، والدراسات الاجتماعية من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي، باستخدام الأسلوب الوصفي والتحليل الكمي والكيفي في آن واحد ثم تقييم النتائج التي تم التوصل إليها من تحليل المضمون ومقارنتها بالمعايير القياسية واستخلاص ما يجب إضافته، وقد اتضح من النتائج عدم وجود معلومات عن الممارسات الصحية السليمة لدى التلاميذ فيما يتعلق بالتربية الصحية بمحاورها وهي الوعي والسلوك الصحي الشخصي والغذائي والبيئي والوقائي ولكن كان الاهتمام بإكساب التلاميذ المعلومات العلمية فقط.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض البحوث والدراسات السابقة يمكن استخلاص ما يلي:

اتفق البحث الحالي واختلف مع بعض الدراسات السابقة فيما يلي:

- من حيث هدف الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية من حيث الهدف وهو درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم مع دراسات كل من دراسة الرويثي (٢٠١٦)، ودراسة خزعل (٢٠١٨)، بينما اختلفت مع دراسة الزلابية (٢٠٢٠)، ودراسة أولا وناز وأحمد وهومين وأشرف (٢٠٢٠)، ودراسة إقبال وعلي وأحمد (٢٠٢٠)، ودراسة أحمددي وحذفه ومغامم (٢٠٢٢)، ودراسة قنديل وحافظ وعياد وكامل (٢٠٢٢).

- أما من حيث منهج الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية من حيث المنهج وهو المنهج الوصفي مع دراسة الشهري (٢٠١٨)، ودراسة إقبال وعلي وأحمد (٢٠٢٠) بينما اختلفت مع دراسة الرويثي (٢٠١٦)، ودراسة خزعل (٢٠١٨)، ودراسة الزلابية (٢٠٢٠)، الذين طبقوا المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب تحليل المحتوى، أما دراسة أولا وناز وأحمد وهومين وأشرف (٢٠٢٠)، فقد طبقت المنهج النوعي، في حين طبقت دراسة أحمددي وحذفه ومغامم (٢٠٢٢) المنهج الكمي، وجمعت دراسة قنديل وحافظ وعياد وكامل (٢٠٢٢) المنهج الوصفي والتحليل الكمي والكيفي في آن واحد.

- ومن حيث عينة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية مع الإديبات السابقة من حيث العينة وهي كتب العلوم للصف الثالث مع دراسة الرويثي (٢٠١٦) وعينتها كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية، ودراسة خزعل (٢٠١٨) لكتاب العلوم للصف السادس الابتدائي، ودراسة الشهري (٢٠١٨) منهج العلوم للصف الأول المتوسط، بينما اختلفت مع دراسة الزلابية (٢٠٢٠) التي طبقت على كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن، ودراسة أولا وناز وأحمد وهومين وأشرف (٢٠٢٠) التي طبقت على كتب الأحياء والعلوم العامة، والتربية الصحية والبدنية، والتربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر، ودراسة إقبال وعلي وأحمد (٢٠٢٠) طبقت على عينة من ٢٠٠ طالب في المدارس الثانوية الحكومية والخاصة، في حين طبقت دراسة أحمد وحذفه ومغامم (٢٠٢٢)، على جميع كتب اللغة الإنجليزية في المدارس الثانوية، وطبقت دراسة قنديل وحافظ وعياد وكامل (٢٠٢٢) عينة الدراسة على المناهج الدراسية للتربية الدينية الإسلامية واللغة العربية من الصف الأول الابتدائي إلى السادس الابتدائي والعلوم، والدراسات الاجتماعية من الصف الرابع الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي.

- من حيث أداة الدراسة: اتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة وهي أداة لتحليل الكتب مع دراسة الرويثي (٢٠١٦)، ودراسة خزعل (٢٠١٨)، ودراسة الزلابية (٢٠٢٠)، وكذلك تحليل النصوص في دراسة أولا وناز وأحمد وهومين وأشرف (٢٠٢٠)، ودراسة أحمد وحذفه ومغامم (٢٠٢٢)، ودراسة قنديل وحافظ وعياد وكامل (٢٠٢٢)، بينما اختلفت مع دراسة إقبال وعلي وأحمد (٢٠٢٠) التي استخدمت الاستبانة.

ما يميز هذه الدراسة:

تميزت في الكشف عن درجة توفر المفاهيم الصحية في كتب العلوم بأجزائها (الأول، الثاني، الثالث) للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية وذلك باستخدام تحليل المحتوى، وبناء قائمة تحليل للمفاهيم الصحية المناسبة للصف الثالث الابتدائي.

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، لمناسبته لأهداف الدراسة الحالية، حيث يعرف بأنه: الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة كانت كلمة، أو موضوعاً، أو مفردة، أو شخصية، أو وحدة قياس، أو زمن (العساف، ٢٠١٦).

وذكر العساف (٢٠١٦) أن وحدات التحليل خمسة: الكلمة، أو الموضوع، أو المفردة، أو الشخصية، أو الزمن، أو مقاييس المساحة، وتم اعتماد الموضوع كوحدة

تحليل للتدريبات والأنشطة والموضوعات المتضمنة في كتب العلوم لملائمتها لأهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكوّن من جميع كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية البالغ عددها (٣) كتب للفصل الدراسي الأول، والثاني، والثالث لعام (١٤٤٤-١٤٤٥هـ).

عينة الدراسة:

تكونت من كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي للفصل الدراسي (الفصل الأول، الفصل الثاني، الفصل الثالث)، وتم استثناء مقدمة الكتاب وقائمة المحتويات ومراجعة المكتسبات السابقة والتقويم التجميعي من التحليل، ويبين جدول (١) توزيع عينة الدراسة.

الجدول (١) توزيع محتوى كتب العلوم في المملكة العربية السعودية المقررة على الصف الثالث الابتدائي لعام (١٤٤٤-١٤٤٥هـ).

عدد الصفحات	عناصر المحتوى		الموضوعات	الفصل
	الدروس	الوحدات		
٦٤	٨	٢	المخلوقات الحية النظام البيئي	الأول
٦١	٤	٢	الأرض ومواردها الطقس والمناخ	الثاني
٧٢	٩	٤	ملاحظة المواد تغيرات المادة الشغل والطاقة أشكال من الطاقة	الثالث
١٩٧	٢١	٨	المجموع	

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات حول مدى توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية. مصادر بناء الأداة:

لإعداد وبناء قائمة تحليل درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية استندت الباحثة على:

- ١- الدراسات السابقة والأدب التربوي وبعض الكتب المرتبطة بموضوع الدراسة.
- ٢- آراء المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس العلوم للمرحلة الابتدائية.
- ٣- الاطلاع على المحتوى التعليمي لكتب العلوم للصف الثالث الابتدائي وتحديد درجة توافر المفاهيم الصحية.

تطبيق التحليل:

هدف التحليل: التعرف على درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية.
وحدة التحليل: تم اعتماد الفكرة (الموضوع)، وتمت قراءتها من حيث تضمينها بشكل مباشر بسيط أو مفصل، وبشكل غير مباشر عن طريق الاشكال، او الأسئلة، أو الرسومات، أو الصور.
فئة التحليل: تم تحديدها من المحاور الرئيسة التي تندرج تحت المفاهيم الصحية (الصحة البيئية، الصحة الشخصية، الصحة المجتمعية، النمو والتنمية) وتتضمن عدد من المؤشرات بلغ مجموعها (٤٦) مؤشر.
صدق الأداة:

-تم عرض قائمة المفاهيم الصحية على (٤) محكمين، حيث طلب منهم إبداء آراءهم حول مدى وضوح الفقرات ومدى انتمائها للمحور، والسلامة اللغوية، ومدى ملاءمتها لطلاب الصف الثالث الابتدائي، والاضافة أو التعديل على ما يروونه مناسباً، وتم الأخذ بتعديلاتهم وآراءهم، ثم تكونت القائمة في صورتها النهائية.
ثبات التحليل:

للتأكد من ثبات عملية التحليل، حللت الباحثة محتوى متاب علوم صف ثالث وبعد أسبوعين تقريباً قامت الباحثة بتحليلها مرة أخرى، ثم قامت باحتساب نسبة الاتفاق بين نتيجة التحليل في المرتين باستخدام معادلة (هولستي HOLISI). (بدر، ٢٠١١، ١٧٨). والتي تنص على:

$$R = \frac{2(C1 \cdot C2)}{C1 + C2}$$

حيث: معامل الثبات R عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل

الثاني *٢

C1 مجموعة التكرارات في التحليل الأول ١

C2 مجموع التكرارات في التحليل الثاني ٢

ملاحظة: تم احتساب عدد مرات الاتفاق بين التحليل الأول والتحليل الثاني بأقل قيمة للتكرار في التحليلين وذلك لقربهما من الصواب كما يرى الكثير من الباحثين

الجدول (٢) عامل الثبات بين التحليل الأول والثاني لتوافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي

كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية			المجال
الثبات	التحليل الثاني	التحليل الأول	
٩٠%	٠	٠	النمو والتنمية
٨٨%	٠	٠	الصحة المجتمعية
٩١%	٠	٠	الصحة البيئية
٩٣%	٢	٢	الصحة الشخصية

من خلال الجدول (٢) يتضح أن معاملات الثبات مرتفعة وهذا يعني قبول التحليل وهي على النحو حيث بلغ معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني (٩٣%).

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام عدد من المعالجات الإحصائية كالتالي:

- ١- تم اعتماد معادلة هولستي.
- ٢- حساب التكرارات والنسب المئوية لمعرفة درجة توافر المفاهيم الصحية.

إجراءات الدراسة:

- ١- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالمفاهيم الصحية.
- ٢- إعداد قائمة بالمفاهيم الصحية المقترحة تضمينها في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، والتأكد منها عن طريق عرضها على محكمين.
- ٣- دراسة محتوى كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية، للاستدلال على وجود المفاهيم الصحية المتواجدة في هذه الكتب.
- ٤- تم تحليل كتب العلوم في ضوء الصورة النهائية للقائمة.
- ٥- جمع بيانات التحليل، ورصد التكرارات والنسب المئوية لاستخلاص النتائج وتحليلها وتفسيرها.
- ٦- اعداد الملخص والتوصيات، والمقترحات، والمراجع، والملاحق.

عرض ومناقشة النتائج

عرض وتفسير نتائج السؤال الاول:

للإجابة عن السؤال الرئيس " ما درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية؟ " تم حساب التكرارات والنسب المئوية والرتب لدرجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ويبين الجدول (٣) ذلك:

جدول رقم (٣) درجة توافر المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية

المفاهيم	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب
الصحة الشخصية	١	٢٥%	الثالث
الصحة المجتمعية	٠	٠%	الثاني
الصحة البيئية	٢	٥٠%	الأول
النمو والتنمية	١	٢٥%	الثالث
المجموع	٤	١٠٠%	

يبين جدول (٣) مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (٤) تكرارًا، حيث جاء مفهوم الصحة البيئية في المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (٢) تكرارًا ونسبة بلغت (٥٠%)، وحصل على المرتبة الثانية مفاهيم النمو والتنمية بتكرار بلغ (١) ونسبة بلغت (٢٥%)، وحصل مفاهيم الصحة الشخصية على تكرار (١) ونسبة بلغت (٢٥%) بينما حصلت الصحة المجتمعية على تكرار (٠) ونسبة بلغت (٠%).

وتعزى هذه النتيجة إلى الضغط الزمني للمناهج الدراسية والحاجة إلى إدراج مواضيع أخرى، وعلاوة على ذلك يمكن تدريس المفاهيم الصحية في المراحل الأكثر تقدمًا من التعليم مثل المرحلة الثانوية كما اتضح من النتائج ان التطرق لبعض القضايا المتعلقة بالصحة ومفاهيمها الأربعة لم يتم توزيعها بشكل متوازن ربما لقلة الموضوعات في الدروس كما إن مصممي المناهج يرون أن هذه المفاهيم ليس بالضرورة تدريسها في هذه المرحلة إنما هي مهارات حياتية تكتسب من خلال الأسرة والممارسات الصحية في واقع الطالب. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قنديل وحافظ وعياد وكامل (٢٠٢٢) والتي أظهرت عدم وجود معلومات عن الممارسات الصحية السليمة لدى التلاميذ فيما يتعلق بالتربية الصحية بمحاورها وهي الوعي والسلوك الصحي الشخصي، واتفقت مع نتائج دراسة أولان وناز وأحمد وهومين وأشرف (٢٠٢٠)؛ والتي كشفت النتائج عن افتقار كتب العلوم للمفاهيم الصحية.

عرض وتفسير نتائج السؤال الفرعي الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الفرعي "ما درجة توافر مفاهيم الصحة الشخصية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية " تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتضمين مفاهيم الصحة الشخصية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ويبين الجدول (٤) ذلك:

جدول (٤) التكرارات والنسب لمفاهيم الصحة الشخصية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

النسبة الكلية	المجموع الكلي	الفصل الثالث			الفصل الثاني			الفصل الأول			المفهوم	العدد
		النسبة المئوية	المجموع	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	التكرار		
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	مفهوم النظافة الشخصية	الصحة الشخصية
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	التغذية السليمة	
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	النشاطات البدنية وأهميتها	
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	طرق الحفاظ على النظافة الشخصية	
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	العادات المتبعة في النظافة الشخصية	
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	الوقاية من الأمراض	
%٢٥	١	%٠	٠	٠	%١٠٠	١	١	%٠	٠	٠	غسل اليدين	
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	تنظيف الأسنان	
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	العناية بالأظافر	
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	الاهتمام بالمظهر الخارجي	
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	استخدام العطور	
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	الاهتمام بالقدمين	
%٢٥	١	%٠	٠	٠	%١٠٠	١	١	%٠	٠	٠	الأداء الكلي	

يتضح من جدول (٤) أن مجموع التكرارات لمفاهيم الصحة الشخصية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (١) تكراراً، وبنسبة (٠.١٢%).

تعزى هذه النتيجة إلى إغفال مصممي المناهج لتضمين مثل هذه المفاهيم في كتب العلوم رغم أهميتها في حياة الطلاب؛ ذلك لأن التربية تعد مؤثر رئيسي في تعزيز هذه المفاهيم لدى الطلاب من خلال ترسيخها للسلوكيات المتعلقة بالصحة الشخصية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المحيا (٢٠١٩) التي أظهرت ضعف تضمين كتب العلوم للمفاهيم الشخصية المتعلقة بثقافة التغذية السليمة ومجال الثقافة البدنية والاحتياجات الصحية، واتفقت مع دراسة الرويثي (٢٠١٦) أن نسبة المجالات

الصحية التي غطتها كتب العلوم بلغت (٣٨.٣%) من موضوعات الكتب فقط، والصحة الغذائية احتلت المرتبة الأخيرة بنسبة (١٢.١%).

عرض وتفسير نتائج السؤال الفرعي الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الفرعي "ما درجة توافر مفاهيم الصحة المجتمعية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية" تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتضمين مفاهيم الصحة المجتمعية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ويبين الجدول (٥) ذلك:

جدول (٥) التكرارات والنسب لمفاهيم الصحة المجتمعية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

النسبة الكلية	المجموع الكلي	الفصل الثالث			الفصل الثاني			الفصل الأول			النسبة	التكرار
		النسبة المئوية	المجموع	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	التكرار		
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	مفهوم الصحة المجتمعية
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	العوامل الاقتصادية
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	دور الفرد في الصحة المجتمعية
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	طرق الوصول إلى الرعاية الصحية
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	التغيرات المناخية
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	كيفية الحفاظ على الصحة المجتمعية
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	اللقاحات
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	الإسعافات الأولية
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	الأوبئة
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	الصحة النفسية للمجتمع
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	الوقاية من الأمراض المعدية
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	أضرار التدخين
١٠٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	الأداء الكلي

الصحة المجتمعية

يتضح من جدول (٥) أن مجموع التكرارات لمفهوم الصحة المجتمعية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (٠) تكراراً، ونسبة (٠%). وتعزى هذه النتيجة إلى إغفال الجهات المسؤولة عن التخطيط لتضمين مثل هذه المفاهيم في كتب العلوم، وصعوبة المفاهيم على هذه المرحلة العمرية وذلك لأنها مفاهيم مجردة كالأمراض المعدية والبيئة والتغيرات المناخية، بالإضافة إلى ندرة

التصورات الحديثة المتعلقة بتنمية المجتمع والدور الحيوي للفرد مما يؤكد محدودية النظرة الشمولية للعملية التربوية بكافة عناصرها ومن الوحدة والتكامل بين المعارف المختلفة. واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشهراني (٢٠١٨) التي أظهرت عدم تضمين بعض مجالات معايير التربية الصحية بشكل تام مثل: (الصحة العقلية، الصحة الجنسية، الأمراض والوقاية منها، الأدوية والتعامل معها، العادات السيئة، الأمان والإسعافات الأولية) محتوى منهج العلوم للصف الأول بالمرحلة المتوسطة لا يراعي معايير التربية الصحية بشكل كافي وبالتالي فهو لا يعطي مؤشراً إيجابياً لتحقيق أهداف التربية الصحية لدى الطالبات، واتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة أحمدى وحذفه ومغامد (٢٠٢٢) التي أظهرت أن المفاهيم الصحية، وتقييمها، وتطبيقها تم تجاهله و كان ضعيفاً في مناهج اللغة الانجليزية.

عرض وتفسير نتائج السؤال الفرعي الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الفرعي "ما درجة توافر مفاهيم الصحة البيئية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية " تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتضمين مفاهيم الصحة البيئية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ويبين الجدول (٦) ذلك:

جدول (٦) التكرارات والنسب لمفاهيم الصحة البيئية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

النسبة الكلية	المجموع الكلي	الفصل الثالث			الفصل الثاني			الفصل الأول			المؤشر	العدد
		النسبة المئوية	المجموع	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	التكرار		
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	مفهوم الصحة البيئية.	الصحة البيئية
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	التلوث البيئي.	
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	أثر الصحة البيئية على الأفراد.	
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	دور الأفراد في الصحة البيئية.	
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	إعادة تدوير النفايات	
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	الطاقة المستدامة	
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	طرق الحفاظ على الصحة البيئية ونظافة البيئة.	
٢٥%	١	٢٥%	١	١	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	جودة الماء	
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	جودة الهواء	
٢٥%	١	٢٥%	١	١	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	المواد الكيميائية السامة.	
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	الإشعاع	
٥٠%	٢	٥٠%	٢	٢	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	الأداء الكلي	

يتضح من جدول (٦) أن مجموع التكرارات لمفاهيم الصحة البيئية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (٢) تكرارًا، وبنسبة (٢٢,٠%). وتعزى هذه النتيجة إلى مصممي المناهج الذين يعتبرون مفاهيم الصحة شيئًا يحتاج إلى معرفة متعمقة وخبرة عميقة في هذا المجال من قبل الطلاب، وهذا يعني أنها ليست موضوعًا مناسبًا للمناهج الدراسية للصف الثالث الابتدائي، ويعتبر فهم المفاهيم البيئية واجباته شيئًا صعبًا، وقد يكون من الصعب على الطلاب في الصف الثالث، خاصة إذا لم يتم تقديمها بطريقة ملائمة. واجباته شيئًا صعبًا، وقد يكون من الصعب على الطلاب في الصف الثالث فهم هذه المفاهيم بشكل كافٍ، خاصة إذا لم يتم تقديمها بطريقة ملائمة كما أن تعليم مفاهيم الصحة البيئية ربما تتطلب أنشطة ومواقف تعليمية تحتاج استكشاف البيئة المحيطة، مثل فهم الطاقة المستدامة والمواد الكيميائية السامة والإشعاع وطرق تعزيز الوعي بأهمية الحفاظ على البيئة لصحة الإنسان والحيوانات والنباتات، وآلية التعرف على جودة المياه وهذه الأنشطة والمواقف التعليمية هي مواقف تكاد تكون انساب للمراحل العمرية المتقدمة.

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة الزلابية (٢٠٢٠) والتي أظهرت فيها المجال الصحي البيئي جاء بنسبة تكرار مرتفعة، واختلفت مع دراسة سويدان ورمضان (٢٠١٢) والتي أظهرت نتائجها أن نسبة المجالات البيئية التي غطتها كتب العلوم بلغت (٦٦,٧%) وهي نسب متوسطة.

عرض وتفسير نتائج السؤال الفرعي الرابع:

للإجابة عن السؤال الرابع الفرعي "ما درجة توافر مفاهيم النمو والتنمية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية" تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتضمين مفاهيم النمو والتنمية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ويبين الجدول (٧) ذلك:

جدول (٧) التكرارات والنسب لمفاهيم النمو والتنمية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي بالمملكة العربية السعودية

النسبة الكلية	المجموع الكلي	الفصل الثالث			الفصل الثاني			الفصل الأول			المجموع	النسبة المئوية	التكرار	البيد
		النسبة المئوية	المجموع	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	التكرار	النسبة المئوية	المجموع	التكرار				
٢٥%	١	٢٥%	١	١	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	٠	تعزيز الصحة الوقائية	النمو والتنمية
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	٠	الأمراض المعدية وغير المعدية	
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	٠	ثقافة الكشف المبكر عن الأمراض	
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	٠	التعامل مع الأزمات الصحية	
٠%	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠%	٠	٠	٠	٠	الشعور بالمسؤولية اتجاه الحياة الصحية	

%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	ثقافة الأنماط الصحية السليمة
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	طرق زيادة الوعي في المفاهيم الصحية
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	الوعي بالأطعمة الضارة
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	الوعي بالعادات الخاطئة في تناول الطعام
%٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	اتباع الأنظمة الغذائية السليمة
%٢٥	١	%٠	٠	١	%٠	٠	٠	%٠	٠	٠	الاداء الكلي

يتضح من جدول (٧) أن مجموع التكرارات لمفهوم النمو والتنمية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (١) تكراراً، وبنسبة (٠,١١%).

وتعزى هذه النتيجة إلى إدراك مصممي المناهج إلى أن المرحلة الابتدائية يكون فيها الطالب أقل دراية ووعي حول كل ما يحدث من حولهم، لذلك فإن طرح مثل هذه المواضيع لا يناسبهم، فهم لا يدركون هذه المفاهيم بالشكل المطلوب وربما يرون لأن تضمينها يكون في مراحل تعليمية متقدمة كالمرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة سليم (٢٠٢٢) والتي أظهرت نتائجها ضعف تضمين كتب العلوم لجوانب (النمو الصحي التكاملي، المشكلات الصحية، مستويات الصحة السليمة، الصحة والمرض) واتفقت مع دراسة صالح، والرصاعي، والهلال (٢٠١٧) والتي أظهرت ضعف تضمين كتب العلوم لمفاهيم النمو والتنمية.

نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج الدراسة أن مجموع التكرارات للمفاهيم الصحية في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية بلغ (٤) تكراراً.

- حصلت على المرتبة الأولى مفاهيم الصحة البيئية بتكرارات بلغت (٢) تكراراً وبنسبة بلغت (٠,٢٢%).
- حصلت على المرتبة الثانية مفاهيم النمو والتنمية بتكرار (١) وبنسبة بلغت (٠,١١%).
- حصلت على المرتبة الثالثة مفاهيم الصحة الشخصية بتكرار (١) وبنسبة بلغت (٠,١٢%).
- حصلت على المرتبة الرابعة مفاهيم الصحة المجتمعية بتكرار (٠) وبنسبة بلغت (٠%).

التوصيات:

١. ضرورة إدراك مصممي المناهج للمرحلة الابتدائية بأهمية تضمين المفاهيم الصحية ومحاورها والتي تركز على الجانب الشخصي والبيئي والمجتمعي.

٢. تعزيز دور المدرسة في غرس السلوكيات الصحيحة والممارسات الصحية لدى الطلاب.
 ٣. تفعيل دور الجهات المسؤولة في انشاء دورات تتعلق بالمفاهيم الصحية لترسيخ وتنشيط المفاهيم لدى الطلاب.
 ٤. مراعاة التوازن والتكامل في محتوى كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي في نسب تضمين المفاهيم الصحية بحيث لا يطغى مفهوم على مفهوم آخر.
- المقترحات:**

في ضوء الدراسة الحالية يُقترح ما يلي:

١. تحليل كتب العلوم للصف الأول الابتدائي في المملكة العربية السعودية وفق المفاهيم الصحية.
٢. اجراء دراسة تجريبية لتنمية المفاهيم الصحية باستخدام القصص الرقمية.
٣. تصميم وحدة دراسية في كتب العلوم للتركيز على المفاهيم الصحية بجميع أبعادها.

المراجع:

المراجع العربية:

العساف، صالح أحمد. (٢٠١٦). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ط٤. دار الزهراء.

إبراهيم، ليلى؛ وفرغلي، محمد. (٢٠٢٠). المناهج وطرق التدريس (كتيب المتدرب). متاح على الرابط:

<https://kenanaonline.com/files/0079/79048/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%AC.pdf>

اسحاق، عدنان؛ بطارسة، سمر؛ العزب، ريم؛ داغش، فيروز؛ الخرايشة، احمد؛ ابو شويمة، زبيدة؛ الكسواني، محمد. (٢٠١٩) وزارة الصحة. دليل التثقيف الصحي المدرسي.

اسماعيل، مجدي رجب، وانعام عبد الوكيل ابو زيد، واميمة محمد عفيفي. (٢٠١٦). برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي العلوم بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، مجلة العلوم التربوية، (٣)، ٣، ٦٩-١٢١.

بدير، شاهنده محمود. ٢٠٢١. مستوى الوعي الصحي عن الامراض الوبائية في ضوء وباء فيروس كورونا المستجد كوفيد-١٩ لدى تلاميذ مرحلة التعليم الاساس (الابتدائي-الاعدادي) في بعض المحافظات المصرية. المجلة التربوية، (اكتوبر) ٢، ٨٠٠-٨٥٦.

البرديني، سميرة محمد. (٢٠١٩). المفاهيم الصحية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصفين التاسع والعاشر الأساسيين في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. (٣) ٢٩-٨٧-١٠٢.

بلباي، إكرام. (٢٠٢٢). التنمية الصحية المستدامة. مجلة القانون العام الجزائري والمقارن. ٨(١)، ٢٧١-٢٨٨.

تمام، عمر أحمد سعد، بندر مبارك عبد الله، محمد أنور محروس. (٢٠١٨). آليات تنمية الوعي البيئي لأطفال مؤسسة الرعاية الاجتماعية بدولة الكويت دراسة ميدانية، مجلة الدراسات والبحوث البيئية، (٨)، ٣، ٦٢٢-٦٣٣.

التميمي، رنا، ورواقه، غازي. (٢٠١٧). طبيعة العلم لدى معلمي علوم المرحلة الأساسية العليا وعلاقته بمستوى الفهم العلمي للقضايا الجدلية. مجلة العلوم التربوية، (٤) ٤٤-٨٢.

حجازي، سمير؛ وغنيم، إبراهيم. (٢٠٢١). التربية الصحية الواقع وسيناريوهات المستقبل (نماذج وتجارب عالمية في الصحة المدرسية: دول الخليج العربي، وتونس، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوروبا واليابان). ط١، دار التعليم الجامعي للنشر والتوزيع.

- حسنيين، نادية عبد العزيز كرده. (٢٠١٥). الصحة العقلية والاجتماعية ودافعية الانجاز لدى شرائح عمرية متنوعة من الجنسين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. (٦٦). ٢٧٩ - ٣٠٢.
- حسين، حامد. (٢٠٢١). الأمن الصحي في دول الخليج العربي التحديات والفرص. ط١، دار الذاكرة للنشر والتوزيع.
- حلاب، رباب. (٢٠١٨) مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف _بالمسلية_ [رسالة ماجستير غير منشوره]. جامعة بوضياف. الجزائر
- خزعل رنا خضير. (٢٠١٩). مدى تضمين كتاب العلوم للصف السادس الابتدائي لمفاهيم التربية الصحية. مجلة أبحاث الذكاء، (٢٦)، ٥٤٧-٥٦٥.
- الدغيم، خالد. (٢٠١٧). مستوى معرفة معلمي علوم المرحلة الابتدائية بالمستجدات التربوية التي شهدتها مناهج العلوم بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٦(٣)، ١-١٥.
- دليل نظافة البيئة المدرسية في الاستعداد الوقائي للتعامل مع الوبائيات (٢٠٢١) البرامج المتلازمة أكاديميا. كلية الصحة جامعة البلمند.
- رشيدة، زاوية. (٢٠١٩). أبعاد التنمية المُستدامة في الجزائر. مجلة دراسات اقتصادية، ٢٠(١)، ٩-٢٩.
- الرويثي، إيمان محمد. (٢٠١٦). التربية الصحية في محتوى كتب العلوم للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. (٢١٤) ١. ٩٠-١٥.
- الرياني، علي حمد. (٢٠١٨). معوقات تدريس المفاهيم الرياضية في الصفوف الأولية من وجهة نظر معلمي ومشرفي الرياضيات بمحافظة صيبا. مجلة كلية التربية. (١٨٠) ١، ٢٤٨-٢١٧.
- الزلابية، محمود محمد فريج. (٢٠٢٠). تضمين المفاهيم الصحية في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٤(١٩). ٧٧-٩٢.
- السحار، هشام (٢٠١٥). أثر استخدام أسلوب الألعاب ولعب الأدوار في تنمية المفاهيم العلمية بمادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية، غزة.
- السقاف، اتفاق محمود (٢٠١٩). مستوى الوعي البيئي وعلاقته بتحصيل مقرر البيئة لدى طلبة المستوى الثاني بقسم الأحياء في كلية التربية صبر، جامعة عدن. مجلة العلوم التربوية والدراسات الانسانية، (٥)، ١-١٨.

سليمان، ريم؛ وصالح، علي؛ والرصاعي، محمد؛ والهلال، ختام. (٢٠١٧). درجة تضمين المفاهيم الصحية في كتب العلوم للصفوف الثلاثة الأولى في الأردن وفقاً للمعايير العالمية، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٤ (٢)، ٥٧-٤١.
سويدان، رجا، ورمضان، محمود. (٢٠١٩). المفاهيم الصحية والبيئية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين. مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية، ٣٨ (١)، ١٥-١.

الشهري، سامية مشرف محمد. (٢٠١٨). درجة مراعاة معايير التربية الصحية المضمنة في محتوى منهج العلوم للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٢ (١). ٣٨-٥٤.

صالح، ياسمين، (٢٠٢٠). تعريف التنقيف الصحي واهدافه. متاح على الرابط:

<https://www.almrsl.com/post/943749>

الطراونة، علي؛ وأبو حميدان، عفت. (٢٠٢٠). دور الجامعات الأردنية في تحقيق المسؤولية المجتمعية في مجال التنمية المستدامة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، ٨ (٨)، ٢٤١-٢٦٣.

الطويسي، أحمد؛ والشاويس، إيمان. (٢٠١٣). المفاهيم الصحية المضمنة في كتب العلوم للصفين لسادس والسابع الأساسيين في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

العامري، علي؛ وعبد الرحمن، رجا. (٢٠٢٠). الوعي الصحي لدى الشباب. متاح على الرابط:

https://uomustansiriyah.edu.iq/media/lectures/12/12_2020_06_28!12_06_06_PM.pptx

عبد الرحمن، رضا حسين (٢٠٢١) تنمية الوعي الصحي لدى طالب التعليم الثانوي الازهري. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. (١٥) ١٥١-٨١١.

عبد العال، رهام رفعت محمد. (٢٠١٧). تصور مقترح لبعض القصص المصورة لأميرات ديزني وأثره في تنمية السلوك البيئي المسؤول ووجهة الضبط الداخلية لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. ٢ (٣٤) ٥٥-٢٣.

علاونة، يوسف جابر. (٢٠٢٠). تحليل منهاج العلوم الفلسطيني للمرحلة الأساسية الدنيا (٤-١) في ضوء بعض القضايا المعاصرة. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، ١ (١)، ١٥٠-١٧١.

الغامدي، ماجد. (٢٠١٢). تقويم محتوى كتب العلوم المطورة بالصفوف الدنيا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير مختارة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

- الغرباوي، صفية. (٢٠٢١). فاعلية استخدام الانفوجرافيك القائم على الإدراك البصري في تنمية المفاهيم الصحية لدى أطفال الروضة في ضل جائحة كورونا. مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية، ١(١)، ٣٠-١.
- فاري، أحمد ناصر. (٢٠١٦). مدى مساهمة كتب العلوم العامة في انخراط طلبة المرحلة الأساسية في التعلم من وجهة نظر المعلمين في محافظة جنين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية نابلس، فلسطين.
- الفهيد، تركي بن فيصل. (٢٠١٥). واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي العلوم بمنطقة القصيم. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى.
- قنديل، سميرة وحافظ، نيفين وعياد، مواهب، وكامل، رباب. (٢٠٢١). تحليل وتقييم محتوى بعض مناهج المرحلة الابتدائية للإمداد بالمعارف العلمية والسلوك الصحي. مجلة الاسكندرية للتبادل العلمي - مجلد ٤٣ - ١٢٤ عدد.
- كماش، يوسف (٢٠١٥). الصحة والتربية الصحية الصحة المدرسية والرياضية. ط١. دار الخليج.
- كليبى، رشا عبد الله محمد وعبد القادر، محسن مصطفى محمد. (٢٠١٧). واقع استخدام لغة العلم في تدريس العلوم بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفات والمعلمات. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية مج. ٢، ع. ٦، ص ص. ٦٦-٣٨.
- ليلي مراد محمد أحمد (٢٠٢٣) المدخل الوقائي وتنمية الوعي الصحي بالسلوكيات الخاطئة. مجلة بحوث في الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بنى سويف.
- مصطفى، منصور. (٢٠١٤). أهمية المفاهيم العلمية في تدريس العلوم وصعوبات تعلمها. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية- جامعة الوادي. (٨). ١٠٨-٨٨.
- المطرفي، رشدان. (٢٠٢٠). مدى تضمين مقررات العلوم بالمرحلة المتوسطة للمفاهيم العلمية المتضمنة في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ومدى وعي الطلاب بها. مجلة الفتح، (٨٤)، ١١٠-١٣٠.
- ملحم، عمران عبد القادر (٢٠١٩). مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة مؤتة. مجلة دراسات العلوم التربوية، (١)٤٦، ٦٠٣، ٦١٩.
- منصور، مصطفى. (٢٠١٨). التصورات البديلة لدى تلاميذ الصف الرابع متوسط في بعض المفاهيم الفيزيائية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، ٧(٢)، ٤٤-٧٧.
- منظمة الأمم المتحدة اليونسكو. (٢٠٢١). التعليم من أجل الصحة والرفاهية. <https://ar.unesco.org/themes/education-health-and-well-being>
- نور، زهرة مجمد. (٢٠١٣). تحليل وتقويم محتوى كتاب العلوم العامة للصف الخامس الأساسي ومن وجهة نظر معلمي العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية.

وارد، هيلين. (٢٠٢٠). تدريس مادة العلوم في المرحلة الابتدائية. (كيلاني أشرف، ترجمة؛ ط١). مجموعة النبل العربية.

ويب طب. (٢٠١٥). أهمية التثقيف الصحي في المدارس. متاح على الرابط:

https://www.webteb.com/articles/%D8%A7%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AB%D9%82%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%AC-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A_16022#:~:text=%D9%8A%D8%B3%D8%A7%D8%B9%D8%AF%20%D8%B9%D9%84%D9%89%20%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%B1%D9%81%D8%A9%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA.%D8%AA%D8%AC%D9%86%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D9%88%D9%83%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%BA%D9%8A%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9.

يمينة، بوطالية. (٢٠٢٠). محاضرات في مقياس المناهج التربوية. متاح على الرابط:

<https://publications.univ-blida2.dz/documents/pdf208.pdf>

اليونيسيف. (٢٠٢٠). التثقيف الصحي ينقذ الأرواح. متاح على الرابط:

<https://www.unicef.org/yemen/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AB%D9%82%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A-%D9%8A%D9%86%D9%82%D8%B0-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B1%D9%88%D8%A7%D8%AD%D9%82%D8%B5%D8%B5#:~:text=%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AB%D8%A8%D8%AA%20%D9%81%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%82%D9%81-%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%B3%D9%81%2F2020%2F%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%86%20%D9%86%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9%20%D8%A3%D8%AB%D9%86%D8%A7%D8%A1%20%D8%A3%D8%AE%D8%B0%20%D9%88%D8%B2%D9%86%20%D8%B7%D9%81%D9%84%20%D8%A8%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AE%D8%AF%D8%A7%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D9%86.%D8%B9%D9%86%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A%20%D8%AA%D9%82%D8%B7%D9%86%20%D9%81%D9%8A%D9%87%D8%A7.>

اليونيسيف. (٢٠٢٣). النظافة الصحية - يؤدي تحسين ممارسات النظافة الصحية إلى تحسين الصحة والثقة والنماء العام.. متاح على الرابط:

<https://epinews.emphnet.net/ar/news/hygiene-improving-hygiene-practices-improves-health-confidence-and-overall-development->

المراجع الأجنبية:

Ahmadi, F.Z.; Hezaveh, M.M.; Moghaddam, S. B.A. (2022).

Content analysis of junior and senior high school English national textbooks in terms of health literacy. *Journal of the Iranian Institute for Health Sciences Research*, 21(4).

American Public Health Association. (2022). APHA.

Babatunde& Olusegun, E.(2017). Influence of health education and healthy lifestyle on Student's Academic achievement in

- biology in Nigeria. *Universal Journal of educational research*, 5(9). 1600-1605
- CDC. (2022). Centers for Disease Control and Prevention.
- Chakma, D.(2022). EDUCATION
- David, Matthew, Doyle., Bruce, G., Link. (2022). On social health: Conceptualization, Correlates and Patterning. doi: 10.31234/osf.io/m2ypw
- Disha. (2020). *Three Stages of Education: Primary, Middle and Lower Secondary*.
<https://www.yourarticlelibrary.com/education/three-stages-of-education-primary-middle-and-lower-secondary/44874>
- Drew, C. (2023). *50 Important Learning Concepts (Explained with Examples)*. Helpfulprofessor. Retrieved from: <https://helpfulprofessor.com/learning-concepts/>
- Federal Emergency Management Agency. (2022). FEMA.
- Felman, A. (2023). *What is good health?* Retrieved from: <https://www.medicalnewstoday.com/articles/150999>
- Gangon, D. (2024). *The importance of health education*. Retrieved from: <https://www.snhu.edu/about-us/newsroom/health/importance-of-health-education>
- Gloop, J.(2023). *What Is Health Education And Its Importance?* Retrieved from: <https://sunnyheights.sg/blog/for-students/what-is-health-education-and-its-importance.html>
- Health Education: *Meaning, Importance, Aims and Objectives of Health Education*. Retrieved from: <https://onlinenotebank.wordpress.com/2022/09/14/health-education-meaning-importance-aims-and-objectives-of-health-education/>
- Holmström, M.R.& Boström, L.(2021). Student perspectives on health dialogues: how do they benefit? *International journal of qualitative studies on health and well-being*, (16).
- Hussain, I., Alamgir, M., & Shahzad, M. (2015). A Study of Health Education and Its Needs for Elementary School

- Students. *i-manager's Journal on School Educational Technology*, 10(3), 26-37.
- Iqbal, J.; Ali, A.; Ahmad, M.F. (2020). Comparison of Health Awareness among Public and Private Secondary School Students in District Bahawalpur. *Pakistan Social Sciences Review*, 4(2).
- Jain, S.(2022). *Health Education in Schools*. Retrieved from: <https://www.icliniq.com/articles/parenting-and-childrens-health/health-education-in-schools>
- National Institute of Diabetes and Digestive and Kidney Diseases. (2022). NIDDK.
- Obaydullah, K. (2018). *Primary Science Curriculum Terminal Competencies in Bangladesh: National and Global polices*. Available at: <https://www.researchgate.net/publication/325115640>
- Perry, E. (2022). Feel better with help from personal health goals. Betterup. Retrieved from: <https://www.betterup.com/blog/what-are-personal-health-goals>
- Robert Wood Johnson Foundation. (2022). RWJF.
- The Scientific World. (2019). *Importance of Good Health in Our Life - How can we Achieve Good Health and Well Being?* Retrieved from: <https://www.scientificworldinfo.com/2019/12/importance-of-good-health-in-our-life.html>
- Ullah, I.; Naz, A.; Ahmad, I.; Humayun, M.; & Ashraf, F. (2020). Mapping the Literature of Health Education: Textual Analysis of Government Schools Textbooks. *Clinical Social Work and Health Intervention*, 11(2).
- Vadurro, M. (2018). *The Importance of Health Education*. Retrieved from: <https://dave Stuartjr.com/wp-content/uploads/2019/11/AoW-The-Importance-of-Health-Education-Google-Docs.pdf>
- World Bank. (2022). World Bank.

World Health Organization. (2022). World Health Organization.